

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة
قسم علوم الأرض والكون



مذكرة ماستر

الميدان: هندسة معمارية، عمران ومهن المدينة
الفرع: تسيير التقنيات الحضرية
التخصص: عمران وتسيير المدن
رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:

عائشة سلامي

يوم: 29/09/2020

دور الفضاءات العمرانية العمومية في تطوير السياحة "دراسة حالة مدينة باتنة ولاية باتنة"

لجنة المناقشة:

رئيسا	أ. مس أ	جامعة بسكرة	لمحنت علي
مشرفا مقررا	أ. مح ب	جامعة بسكرة	بومعرف حسين
ممتحنا	أ. مح ب	جامعة بسكرة	صايفي زهير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دعاء

اللهم.....

لا تجعلنا نصاب بالغرور إذا نجحنا و لا باليأس

إذا أخفقنا و ذكرنا أن الإخفاق هو التجربة التي تسبق النجاح،

اللهم إذا أعطيتنا فلا تأخذ منا تواضعنا و إذا أعطيتنا تواضعنا

فلا تأخذ اعتزازنا بكرامتنا. اللهم انفعنا بما علمتنا و علمنا ما ينفعنا و زدنا علما. اللهم إنا نسألك علما

نافعا و رزقا طيبا و عملا متقنا.

اللهم بنورك اهتدينا، و بفضلك استغنينا، و في كنفك أصبحنا و أمسينا،

أنت الأول فلا شيء قبلك و أنت الآخر فلا شيء بعدك،

رب هب لنا حكما و ألحقنا بالصالحين

و اجعل لنا لسان صدق في الآخرين.

شكر و عرفان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى:

﴿ ولأن شكرتم لأزيدنكم ﴾

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

﴿ من لم يشكر الناس لم يشكر الله ﴾

الحمد والشكر لله الذي وفقنا بتوفيقه و أعاننا بعونه إلى حسن التوكل عليه لإنجاز هذا العمل فنسأله عز وجل أن يتقبله منا ويجعله لنا في ميزان حسناتنا ويجد في نفوس المطلعين عليه راحة واطمئنان وأن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه.

- آمين -

فنتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد

وعمل معنا بنزاهة وصدق من زملاء وأساتذة - أعانهم الله -

جزيل الشكر وعظيم الامتنان والتقدير إلى الأستاذ المشرف:

بومعرف حسين الذي أمدنا يد العون ولم يبخل علينا بتوجيهاته و نصائحه القيمة

- جزاه الله خيراً -

كما لانسى أن نتقدم بالشكر الجزيل الى كافة الأساتذة المحترمين و كل طلبة تسيير التقنيات الحضرية

و خاصة دفعة 2019-2020

الحمد لله رب العالمين ..



الإهداء:

قال الله تعالى: "و قضي ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا "صدق الله العظيم
إلى التي حملتني وهنا على وهن إلى التي أهدتها الحياة التعب و الحرمان و أهدتني الدفء والحنان
إليك يا من رضاها رضى الرب

أمي العزيزة (الزهرة سلامي) اطلب من الله أن يحفظك و يطيل عمرك

إلى من كابد الشدائد و كان عرق جبينه نور دربي

إلى من علمني معنى التحدي إليك أبي (محمد سلامي) أطلب من الله أن يطيل عمرك وأن يحفظك

إلى اخر العنقود إخوي الوحيد العزيز الغالي(الصالح)

إلى أخواتي: (نعيمة و زوجها أسامة و ابنيهما محمد أنس ونزيم، سورية و زوجها سمير،

أمال، سلمى، شيماء، سلسبيل)، وإلى اعمامي وأخوالي و كافة أفراد عائلة سلامي

وإلى رفيق دربي و خطيبي أيوب

وإلى جميع اساتذتي الكرام ورئيس القسم و عمال فرع تسيير التقنيات الحضرية.

إلى أسمى معاني الصداقة و المحبة إلى كل زميلاتي و زملائي في الدراسة و الحياة: سانية(صونيا)،

نوال (صبرينة)

و إلى كل من سقط عنهم قلبي سهوا

و إليكم جميعا أهدي هذا العمل أهدي هذا العمل المتواضع.



مقدمة

منذ الالف السنين تم انشاء المدن وتصميمها، وتم التركيز على انشاء الفضاءات العمومية حيث تعتبر الركيزة الأساسية في التنمية الحضرية وتلعب دورا حيويا في حياة الشعوب الذين يعتبرونه مكان للحياة، للرؤية والاستماع والاستمتاع.

ان الفضاءات العمومية في المدن تمثل بكل تأكيد الأماكن الأقل استفادة من الاستثمارات الخاصة وهي كذلك لا تستفيد الا نادرا من الاستثمارات العمومية في الكثير من الأحيان، وذلك بالنظر لهيمنة التدخلات الاستعجالية (المباني الآيلة للسقوط على سبيل المثال) وكذا برامج رد الاعتبار للمباني التراثية مثل المدارس العتيقة والمساجد الخ. كل هذا ينتج عنه نقص في تدبير الفضاءات العمومية داخل المدن حيث تقتصر فقط على بعض الساحات الصغيرة وعلى مواقف للسيارات.

وتتبلور مجموعة من القضايا والمواضيع حول جاذبية المدن ومنها ما يتعلق بتطوير وتعزيز الفضاءات العمومية حيث أصبحت الفضاءات العمومية داخل المدينة تستقبل أنشطة جديدة ومتجددة. حيث يمكن اعتبار الوعي من حيث النظر الى الفضاء العمومي على انه مجال وظيفي في اغلب الحالات، حيث في عصرنا الحالي فان الاستعمال الحالي للفضاءات العمومية هو متأثر بشدة بالوظائف الجديدة للفضاءات فضلا عن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي عرفتتها وعن الاستخدامات الجديدة.

وتعتبر السياحة من المجالات الاقتصادية الحيوية للكثير من الدول سواء المتقدمة او النامية ويلعب الفرد فيها الدور الأكبر من خلال وعيه المستمر النابع من ثقافة سياحية مبنية أساسا على ضرورة استقطاب السواح باستمرار من خلال الفضاءات العمومية، كما تلعب السياحة العامل الأساسي في جلب عدد كبير من السواح لاستكشاف جمال الفضاءات العمومية الموجودة في المنطقة. وكذا ما يتصل بتطوير المدارات السياحية داخل الفضاءات العمومية بشكل يسمح للزوار من اكتشاف المنظر الجمالي لتلك المدينة.

وبالرغم من الأهمية المتزايدة للقطاع السياحي في العديد من الدول، الا انه في الجزائر لم يرقى بعد الى المستوى الذي يكفل بلوغ الأهداف المرجوة منه وبقيت إنجازاته محدودة اذا ما قارناها بالبلدان المجاورة حيث تعاني من مشاكل كبيرة وهذا ناتج عن الزيادة المفرطة في عدد السكان مع وجود إمكانيات بسيطة

لا تلبية حاجياتهم كما قد يكون ناتجا عن نقص اهتمام السلطات بها وقلة وعي السكان إلى أهمية هذه الفضاءات.

المحورية في تطوير السياحة، وهذا يخص جميع المدن الجزائرية، وعليه سنسلط الضوء في هذه الدراسة على الفضاءات الساحات العمومية الموجودة في مدينة باتنة ودورها في تطوير السياحة في المنطقة .

1- الإشكالية

تعتبر السياحة من المجالات الاقتصادية الحيوية للكثير من الدول سواء المتقدمة أو النامية ويلعب الفرد فيها الدور الأكبر من خلال وعيه المستمر النابع من ثقافة سياحية مبنية أساسا على ضرورة استقطاب السواح باستمرار من خلال الاهتمام بالفضاءات العمرانية التي تعتبر من اهم العناصر الفيزيائية في المدينة وفيها يظهر تأثير المجتمع على شكل المدينة بصورة واضحة أكثر من المساكن والملكيات الخاصة، فمجتمع المدينة له دور مهم في تشكيل مدينتهم، فعاداته وتقاليده وثقافته التي يتبعها، لها الأثر الكبير في تكوين الخطوط الأساسية للتكوين الحضري الذي يعيشون فيه.

ومن خلال دراستنا للفضاءات العمومية ودورها في تطوير السياحة سنأخذ عينة من مدينة باتنة حيث اخترنا هذه المدينة لما لها من مكانة هامة من خلال موقعها الهام وتعدد وظائفها، إضافة إلى مدى انتباه السلطات المعنية برفع قيمة وتحسين صورة الفضاءات العمرانية العمومية، وإعطاء جانب من الأهمية لهذه الفضاءات والعناية بها أكثر وذلك حتى تسترجع مكانتها، وهذا يرجع إلى اتباع سياسة شاملة لجميع أبعاد المدينة وخاصة الاقتصادية منها حيث تساهم الفضاءات العمومية في نمو اقتصاد كبير من حيث جلب عدد كبير من السواح إليها.

ومن هذا المنطلق نطرح المشكل الرئيسي المتعلق بالموضوع والذي يتمثل في:

- كيف تساهم الفضاءات العمرانية العمومية في تطوير السياحة؟ وما هو سبب انتعاش السياحة العمرانية على مستوى مدينة باتنة؟

أما التساؤلات الثانوية فهي كالتالي:

- ما هو واقع الفضاءات العمرانية في مدينة باتنة؟

- ما علاقة السياحة بالفضاءات العمرانية؟

- ماهي العوامل التي تساهم في تطوير السياحة في مدينة باتنة؟

2-الفرضيات:

للإجابة عن السؤال العام والرئيسي والاسئلة الثانوية للدراسة اعتمدنا فرضيات لتحقيق ذلك وهي كالتالي:

✓ يعود سبب انتعاش السياحة العمرانية على مستوى مدينة باتنة للفضاءات العمرانية العمومية المخططة على مستوى النسيج العمراني.

✓ التحكم الجيد في تخطيط وتسيير الفضاءات العمرانية العمومية من طرف الهيئات الوصية المختصة.

✓ تحسين الصورة الجمالية والمراقبة الدورية للفضاءات العمرانية العمومية من طرف المسيرين.

✓ دور الإعلام والاتصال في جذب السياح.

✓ التهيئة الجيدة والأداء الوظيفي للفضاءات العمرانية العمومية.

3- أهداف الدراسة

إن الغاية التي نهدف إليها من خلال دراستنا هذه هي:

- فهم ومعرفة الدور الأساسي الذي تؤديه الفضاءات العمرانية في تطوير السياحة.
- معرفة واقع هذه الفضاءات في منطقة الدراسة.
- محاولة إرجاع دور السياحة العمرانية من خلال تحسين وضعية الفضاءات العمرانية العمومية على مستوى النسيج العمراني لمدينة باتنة.

4- أسباب اختيار الموضوع:

- من أهم الأسباب التي جعلتنا ندرس هذا الموضوع هو نظرا لأنه حديث الدراسة وأيضا يهدف الى إعطاء وجه جديد للفضاءات العمرانية من أجل تطوير السياحة.
- إهمال وتدهور بعض الفضاءات العمرانية العمومية في مدينة باتنة
- إبراز الوجه السياحي للفضاءات العمرانية العمومية المتواجدة في مدينة باتنة
- تم اختيار مدينة باتنة كمنطقة للدراسة الميدانية في مذكرتنا هذه ، لتوفر الفضاءات العمرانية العمومية فيها بشكل معتبر .

5- منهجية البحث والادوات المستعملة:

5-1- المنهج:

المنهج هو الطريقة التي يختارها الباحث لدراسة موضوع معين، من أجل الوصول الى نتائج عامة أو كشف حقيقة مجهولة أو البرهنة على صحة حقيقة المعلومة.

- بعد قيامنا بتحديد المشكل المدروس والصياغة الأولية للفرضيات تبين لنا أن المنهج الذي يتماشى مع طبيعة موضوع دراستنا هو المنهج الوصفي التحليلي، الذي يسمح للباحث بالوصف المنظم

الدقيق للظاهرة مستخدما التحليل والمقارنة والتصنيف والتقويم من أجل الوصول إلى تعميمات يزيد بها الرصيد المعرفي حول الظاهرة موضوع الدراسة (الفضاءات العمرانية) . وهو يهدف إلى تشخيص الظاهرة كما هي قائمة في الواقع وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين العناصر الأخرى.

5-2- الادوات المستعملة:

✓ **الاستمارة الاستبائية:** تعتبر الاستمارة الاستبائية وسيلة مهمة لجمع المعلومات حول منطقة الدراسة ، حيث اعتمدنا عليها من خلال دراسة وكذا تحليل وتشخيص حالة الفضاءات العمومية وأراء واقتراحات الوافدين إليها وذلك بأخذ أجوبة المستجوبين وتطلعاتهم بعين الاعتبار عند كل تحليل.

✓ **المعاينة الميدانية:** وقد اعتمدنا بشكل كبير على المعاينة الميدانية التي تعتمد على إعداد الجداول والإحصائيات والصور الفوتوغرافية والتي تعطي تشخيص واقعي لوضعية هذه الفضاءات العمرانية، إضافة إلى تحليل مختلف الوثائق المكتوبة ، وخاصة التي تتعلق بدراسة تغيرات المتدخلة من طرف الوافدين إلى هذه الفضاءات.

✓ **المخططات والخرائط:** اعتمدنا على المخططات و الخرائط كونها عنصرا مهما من اجل المقارنة بينها و الواقع المعاش.

5-3- مراحل البحث:

- **المرحلة الاولى: (مرحلة البحث النظري):** وهي تعتمد على جمع المعلومات التي يتم خلالها الاطلاع على المراجع التي تخدم الموضوع او لها صلة به كالكتب، المجالات المتخصصة،مذكرات التخرج، ادوات التهيئة والتعمير، مواقع الانترنت، والمقالات المتعلقة بموضوع الدراسة، وهذا قصد تكوين خلفية علمية والاحاطة بموضوع الدراسة.
- **المرحلة الثانية: (مرحلة البحث الميداني):** تعد هذه المرحلة من أهم المراحل، وفيها قمنا بخرجة ميدانية للتعرف أكثر على مجال الدراسة، وقمنا بالاتصال بمختلف المصالح والمديريات المعنية على مستوى المدينة، حسب تنوع الأهداف وجمع المعطيات ومن أهم الادارات والهيئات:

- المصلحة التقنية لبلدية باتنة.

- مديرية التعمير والبناء لبلدية باتنة.
- مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية باتنة.
- مديرية البيئة لولاية باتنة.

وهذا من أجل تزويدنا بمختلف المعلومات والوثائق التي تخدم الموضوع والتي لها علاقة بمجال الدراسة.

● **المرحلة الثالثة: (المعالجة وتحليل البيانات):** بعد جمع البيانات قمنا بفرز المعلومات وتحليلها ثم تمثيلها وكذا وضعها خرائط وجداول ومخططات والتعليق عليها لضبط المشكلة بصورة ادق وحوصلة نتائجها متبعين في ذلك المنهج الوصفي التحليلي.

6- مشاكل وصعوبات البحث:

- عدم تزويدنا من قبل الإدارات المختصة بالمعلومات اللازمة.
- قلة المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة وتضاربها من مصلحة إلى أخرى وعدم دقتها.
- الوضع الصحي للبلاد الذي أدى إلى عدم استقبالنا من طرف الإدارات.
- عدم توفر شبكة الانترنت لكون منطقتي معزولة مما أدى إلى قلة المعلومات.
- صعوبة التصوير لمجال الدراسة.
- الوضع الصحي للبلاد و صعوبة توزيع الاستثمار

7- تركيبة المذكرة:

لقد قسمنا مخطط بحثنا إلى اربعة فصول مسبوقة بفصل تمهيدي ومختومة بالخاتمة العامة وهي كالاتي:

- ❖ الفصل التمهيدي: :احتوى على مقدمة عامة ثم إشكالية وفرضيات البحث والأهداف المرجوة من الدراسة وأسباب اختيار الموضوع والمنهجية والأدوات المعتمدة و بعض الصعوبات والمشاكل التي واجهناها وفي الأخير تقديم مخطط او تركيبة المذكرة.
- ❖ الفصل الاول: الذي يحتوي على مجموعة من المفاهيم العامة حول الفضاءات العمرانية والسياحة.
- ❖ الفصل الثاني: يحتوي الفضاءات العمرانية حيث تطرقنا الى تاريخها و مكوناتها و أنواعها
- ❖ الفصل الثالث : تطرقنا في هذا الفصل المقومات السياحية وأنواع السياحة واهميتها

❖ الفصل الرابع : قمنا باختيار ولاية باتنة حيث قمنا بدراسة المقومات السياحية في الولاية وقمنا باخذ اربع عينات من الفضاءات العمرانية المتواجدة في المدينة والتي تستقطب الكثير من الزوار وقمنا بدراسة تحليلية واعتمدنا على ذلك بتوزيع استمارة للزوار و استغلالنا لمعلوماتها .

الفصل الأول

مفاهيم عامة

1-1 مقدمة

تحت عنوان السند النظري سنتطرق في هذا الفصل الى مجموعة من المفاهيم والمصطلحات التي تتعلق بموضوع دراستنا لان القائم على تسيير المجال العمراني يجب ان يتعرف عليها وسنركز على مفاهيم خاصة بالفضاءات العمرانية والسياحة.

1-2- تحديد بعض المفاهيم

1-2-1 الفضاء

هو المساحة ما اتسع من الأرض، ومكان فضاء أي واسع¹ أو هو مكان ذو ثلاثة أبعاد نعيش فيه ويحدد حريتنا في التنقل وكذلك مجال الرؤية الخاص بنا، وفضاء الشارع هو الحجم الفارغ المحدد بواجهات المباني في المدينة، فهو مكان تواجد الإحساس الجمالي وتنميته عند الإنسان عندما يكون ذو نوعية رديئة تكون المدينة كذلك²

1-2-2 المدينة

استنادا للوظيفة نستطيع أن نقول بأن المدينة هي عبارة عن تجمع سكاني يحتوي على أهم الوظائف العمرانية خاصة وظائف الخدمات المنتسبة للقطاع الثاني ومن جانب الإيقاع "rythme" الغالب تتميز المدينة بإيقاع حضري متواصل النشاطات نهارا ويمتد ذلك إلى ساعات الليل المتأخرة في كثير من الأحيان وخاصة في المدن والعواصم الكبرى، وعلى العموم تعتبر المدينة تجمعا سكانيا ذو كثافة معينة ونشاطات وإيقاع مميزين³.

وعرفها **A. ZUCHELLI** " " على أنها رمز للتعامل الودي والعلاقات الوطيدة بين الناس و العلاقات الودية بين العلم، الفن، الثقافة والدين. وهي مركز التبادلات والملتقيات، ومكان تواجد العمل ومقر السلطات، وبفضل كثافة بناياتها وتحركاتها العمرانية تخلق قدرة الارتباط. واليوم بعد أن وسعت المدن جاذبيتها من خلال تطور دورها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، فإن محاولة تحديد معنى لها في عالم متحرك باستمرار لا يمكن إلا أن يكون عملية صعبة ومعقدة ، وبمقارنة المعنى ينبغي الاستناد عناصر أخرى كالبعد الإحصائي، الوظائف، الاجتماعي.

¹ الموسوعة العربية العالمية 1996 : (مؤسسة أعمال النشر والتوزيع ط 1) الرياض-المملكة العربية السعودية أنظر الفضاء.

² l'architecture des villes : par RICARDO Bofill et NICOLAS Véron, p 18

³ د. خلف الله بوجمعة ، العمران و المدينة، دار الهدى عين مليلة الجزائر 2005، ص 67 و 68 .

1-2-3 النسيج الحضري

هو عبارة عن نظام مكون من عناصر فيزيائية تتمثل في شبكة الطرق، الفضاء المبني، الفضاء الحر، الموقع والتجاوب بين هذه العناصر يعرف بخصائص الفضاء الحضري الذي يعرف تحولات ثابتة وارجعة للتطور الذي تتعرض له هذه العناصر المكونة عبر مرور الزمن¹

1-2-4 الفضاء العمراني

جاء تعريف الفراغ العمراني بالقاموس الأمريكي (AHEDL) بأنه " مجموعة عناصر نقاط تتحقق من خلالها خصائص هندسية ذات أبعاد ثلاثية في مجال الخبرة اليومية²."

وقد عرفه سنكلير جولدي (Snclair Goldie) بأنه " الفراغ الذي ينتج عندما يكون هناك حاجزاً أو أثر لواحدة من الحواس. فالغرفة تغلف فراغاً، اما أن الحائط المنفرد يولد فراغاً ذو شخصية مختلفة ومميزات الفراغ تعتمد على خواص الحواجز التي تشكله وتفاعله مع الفراغات المحيطة³."

1-2-5 الفضاء الحضري

عندما نتحدث عن التصميم المجالي، المدرسة التي قام فيها الإنسان بتنمية حواسه الجمالية في الوسط الحضري، يتطلب هذا سياسة معينة يجب أن تكون مستقلة عن الفرد و لكنها خاضعة بصفة أساسية للمظهر الحضري، فكل مدينة هي مجموعة من الأحجام المملوءة بالمنازل و البنايات و لكن في المقابل هناك الفراغات أو الفضاءات الحضرية، إذ أن كل مدينة يجب أن تتوفر بها شروط معينة قصد تلبية حواس الفرد و المدينة والتي ينميها خاصة من خلال الفضاءات العمومية الحضرية التي يتعامل معها يومياً⁴.

¹ P21. ، les cités jardin de demain DANOD 1976 ، Ebnezer haword

² p (15) Krien,R: Urban Space, Academy Education, London, 1991.

³ سيكلير جولدي، تنووق الفن المعماري، دار قابس للطباعة والنشر والتوزيع، 2007م، ص. (304)

⁴ L'architecture des villes : par RICARDO Bofill et NICOLAS Verron, p 18

1-2-6 الفضاءات العمومية الحضرية

الفضاءات العمومية الحضرية هي تلك الفضاءات الشكلية المحددة بالجدران الخارجية للبنىات، وتعتبر الفضاءات العمومية الحضرية من المكونات الأساسية للفضاء العمراني تعبر عن كل المساحات الحرة والغير مبنية مهما كان استغلالها، يتحدد شكل الفضاءات العمومية وفقا لوظيفتها وتبعاً لما يحيط بها من فضاءات مبنية أيا كانت طبيعتها، ويتشكل الفضاء الخارجي من مجموع المساحات المخصصة للنقل وتوقف السيارات، المناطق الحرة، الساحات، الأرصفة، ممرات المشاة، العقارات الغير مبنية، المناطق المشجرة... الخ¹

1-2-7 التهيئة

يقصد بها مجموع الأعمال الرامية الهادفة إلى إرساء نظام محكم ومتناسق في تركيز السكان والبنىات والتجهيزات ووسائل الاتصال على امتداد رقعة من الأرض (على مستوى الإقليم) فهي عمل يخضع لإرادة الإدارة العمومية.²

1-2-8 التهيئة الحضرية

تشكل التهيئة الحضرية كل التدخلات المطبقة في الفضاء لأجل ضمان تنظيمه وسيره الحسن وكذا تنميته (التوسع الحضري، إعادة الاعتبار....)، حيث يحمل مفهوم التهيئة مدلولاً كبيراً لفهم كل الأعمال الضرورية لسياسة عمرانية هدفها المحافظة على المدينة ككائن حي موحد³.

1-2-9 السياحة

ورد أول تعريف للسياحة سنة 1905م للألماني FREULER.E. G

¹ علاوة محمد، التنمية الحضرية والاستدامة، دراسة حالة منطقتين سكنيتين بمدينة أم البواقي مذكرة تخرج، معهد تسيير

التقنيات الحضرية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2009 ص10

² مدونة العمران في الجزائر، أنظر الموقع www.digiurbs.blogspot.com تم الاطلاع عليه بتاريخ 07/01/2020.

³ ZUCHELLE alberto, 1983, P32

السياحة هي ظاهرة من ظواهر عصرنا، تنبثق من الحاجة المتزايدة إلى الراحة و إلى تغيير الهواء، و إلى مولد الإحساس بجمال الطبيعة و نمو هذا الإحساس، و إلى الشعور بالبهجة و المتعة من الإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة، و أيضا إلى نمو الاتصالات على الأخص بين شعوب مختلفة¹..».

حسب تعريف جون ميشو وهو مسؤول في المجلس الأعلى للسياحة الفرنسي عرفها كما يلي: السياحة هي نشاط يحتوي على عمليتي انتاج واستهلاك تحتم تنقلات خاصة بها خارج مقر الإقامة الأصلي ليلة على الأقل، حيث يكون السبب هو التسلية، التداوي، اجتماعات، زيارة المقدسات الدينية، تجمعات رياضية... الخ²

وتعرفها المنظمة العالمية للسياحة (OMAT) على أنها " هي أنشطة الأشخاص الزائرين مكانا غير مكان اقامتهم لمدة لا تزيد عن سنة كاملة لغرض الترويح او الاعمال او لأغراض شخصية أخرى³.

1-2-10 السائح

يمكن تعريف السائح أنه كل شخص يغادر مكان إقامته المألوفة إلى مكان آخر بهدف الترفيه وإشباع رغبة معينة خلال مدة زمنية معينة، دون أن تكون رغبته البحث عن منصب عمل⁴.

1-2-11 الزائر

هو كل شخص يتوجه الى بلد لا يقيم فيه، ولا يمارس فيها مهنة مأجورة⁵

1-2-12 المتنزهون

¹ حمد الجلال، دراسات في جغرافية السياحة القاهرة: عالم الكتب للنشر، ١٩٩٨ ص ٩٤-٩٦.

² La zoto géographique du tourisme : maison paris -1990 p13

³ Organisation mondiale du tourisme OMT , Sit web : www.media-unwto-org, consulté le : 20/08/2017.

⁴ بوفليج نبيل، تقرورت محمد، دراسة مقارنة لواقع قطاع السياحة في دول شمال إفريقيا - حالة الجزائر، تونس، المغرب، ورقة عمل مقدمة في الملتقى الوطني حول السياحة في الجزائر الواقع والآفاق، المركز الجامعي بالبويرة، 11-12 ماي 2010، ص03.

⁵ Gérard Guibilato : **Économie touristique**, Éd. Delta et SPES Suisse, 1983, P 10

وهم زوار لا تتعدى مدة اقامتهم 24 ساعة .

1-2-13 السياحة البيئية

تُعد السياحة البيئية من اشكال السياحة الحديثة مقارنة مع غيرها كالسياحة الترفيهية والتعليمية والدينية. وقد عمل الباحثون على تحديد العناوين العريضة لهذه السياحة من خلال وصفها بالسياحة المعتمدة مباشرة على البيئة، فيما وصف آخرون السياحة والبيئة باعتبارها جزءا من السياحة المستدامة والسياحة المسؤولة ووفقاً لإعلان كوبيك فان السياحة البيئية تتضمن جملة من مبادئ السياحة المستدامة مع التمييز لبعض الامور التي تقع ضمن دائرة السياحة البيئية مثل:

-المحافظة على المواقع الطبيعية و التراثية

-المساهمة في دمج المجتمعات المحلية في التخطيط للمشاريع المقامة لتطوير بيئتهم وعمل ذلك بالتعاون معهم.

-تقديم وعرض المنتج الطبيعي و التراثي للزائر على نحو ملائم.¹

1-2-14 المساحات الخضراء

هي عبارة عن فضاء أو حيز داخل تجمع سكاني أو منطقة حضرية أو إقليم جغرافي أين يسيطر العنصر النباتي أو الطبيعي بصفة عامة، إما في حالة الأولوية (حضرية، غابات، مزارع، مساحات فلاحية، بحيرات)².

¹ United Nations Environment Programme, (n.d) what is ecotourism

² دغة محمد سفيان، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تسيير التقنيات الحضرية، دور وأهمية الأشجار في الفضاءات العمرانية الخارجية بالمناطق الجافة وشبه الجافة دراسة حالة مدينة المسيلة , جامعة المسيلة , 2009 ,ص13

خلاصة الفصل

تطرقنا في هذا الفصل الى المفاهيم التي تخص الموضوع من خلال تعريف الفضاءات العمرانية و كل ما يتعلق بها و تطرقنا أيضا الى مفاهيم حول السياحة وكل ما يتعلق بها.

الفصل الثاني

الفضاءات العمرانية

مقدمة

تعتبر الفضاءات العمرانية مكونا مهما على الجانب النفسي و الصحي للسكان وحتى نعطي صورة واضحة عن هذه الفضاءات سنتطرق في هذا الفصل الى تاريخ الفضاءات العمرانية و أنواعها و أهميتها.

2-2 مراحل تطور الفضاءات العمومية عبر التاريخ

إن القراءة التاريخية للفضاءات العمرانية وتطور هذه الفضاءات عبر الزمن، وأهم الأدوار التي لعبتها داخل المدينة، سواء (سياسية، ثقافية، اقتصادية، تجارية... الخ)، تسمح لنا بمعرفة جيدة لمشاكل تهيئة الفضاءات العمومية.

2-2-1 الاغورا اليونانية

لقد كانت الاغورا اليونانية مركز للمبادلات التجارية، السياسية والثقافية ومكان للاحتفال والتسوق، وتمثل قلب المدينة اليونانية أين تترجم استقلالية الطبقة السياسية. "فهي مكان مقدس أين تقام الاحتفالات الدينية للمدينة ومسرح للحياة السياسية وكذا الحياة الاقتصادية"¹.

وهي ساحة ذات شكل غير منتظم محاطة بالبنائات الحضرية المخصصة للمشاورة الديمقراطية والاحتفالات الدينية وقد تحولت لتصبح في بداية القرن 6 ق.م تحت تصرف hypodamus de melet فضاء مربع في مدينة موجودة على مخطط منتظم ومحاطة بأروقة، بحيث شكل الساحة يكون أكبر².

وقد كانت ساحة الاغورا مهئية، حيث كانت مبلطة وبها أماكن مخصصة لوضع البضائع، بعرض البناءات الصغيرة. "كما كانت محاطة بصور، حيث تم توسيع الشوارع المؤدية لها وغرس الأشجار في المدينة كما تم تشييد العديد من المعابد والنافورات"³.

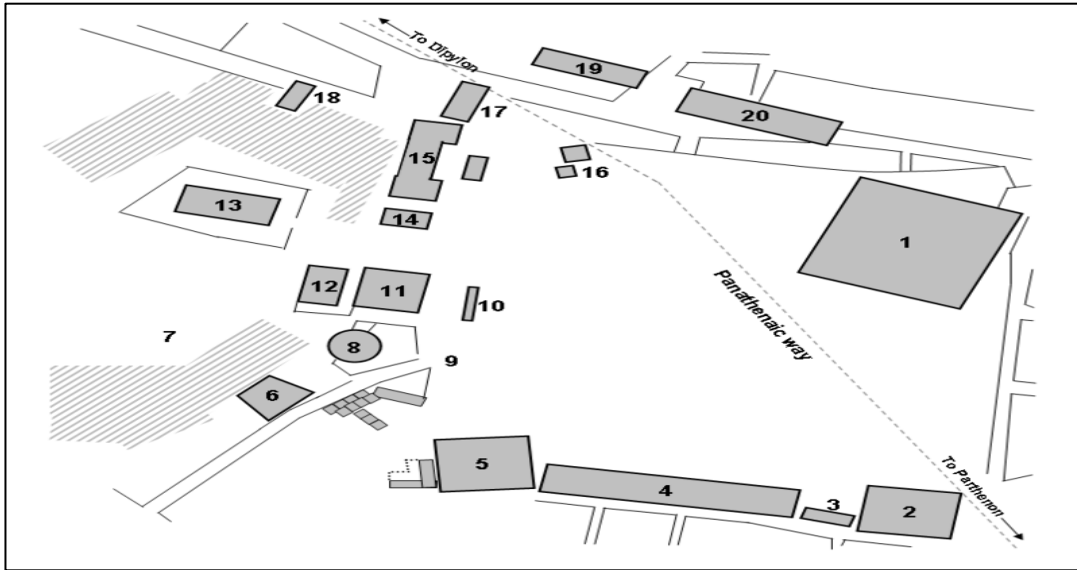
¹ Merlin.P, Choay.F, 2000, "Dictionnaire de l'urbanisme et de l'aménagement", Ed: puf,

Paris, 3ème édition, p 20

² جوامع هيثم ، مدور عبد المؤمن ،تهيئة الفضاءات العمومية في الحياء السكنية الجماعية بأم البواقي ،مذكرة مكملة

لنيل شهادة ماستر في تسيير التقنيات الحضرية ،معهد تسيير التقنيات الحضرية ام البواقي 2015 ص 7.

³ Michel de Sablet, 1991, "Des espace urbains agréables à vivre", Ed :Moniteur, Paris, p



الشكل 2-1: الاغورا اليونانية (المصدر: <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%BA%D9%88%D8%B1%D8%A7>)

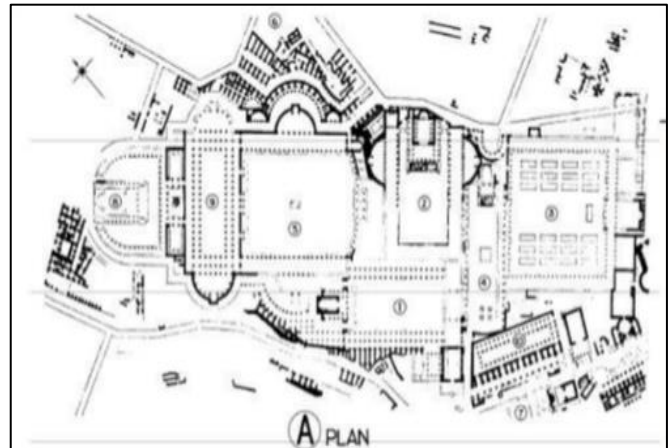
2-2-2 الفوروم الروماني

هو عبارة عن جزء من روما القديمة، في البداية كان الفورم عبارة عن ساحة تحيط بها المتاجر والمعابد وبحلول منتصف القرن الثاني قبل الميلاد أصبح الفورم مركزا مدنيا وقانونيا لروما، وهذا ما أدى بالتجار إلى نقل تجارتهم إلى أماكن أخرى.

الفوروم بصفة عامة كان ناتجا عن تقاطع طريقين (شارعين) رئيسيين في المدينة، والذي على أساسهما تم تخطيط المدينة وفق خطة شطرنجية. هذان الشارعين هما: Cardo (شمال-جنوب) و De cumanus (شرق-غرب) واللذان ينتهيان بالأبواب الرئيسية للمدينة، وقد كانت مغطاة بالبلاط وكانت مساحتها متفاوتة من مدينة إلى أخرى (من 1000م إلى 3500 م²).¹



الصورة 2-1 : صورة حديثة للفوروم الروماني (googl image)



الشكل 2-2 : الفوروم الروماني (المصدر : googl image)

Jean pierre Muret, Yves Marie Allain, Marie lise Sabri, les espaces urbains, edition ¹ moniteur, paris, 1987, p25

2-2-3 الفضاءات العمومية الحضرية في العالم الإسلامي:

كان أول ما يبني في المدينة في هذه الفترة هو "المسجد الجامع" ويكون في وسطها ويبني حوله مبانٍ رئيسيان هما: "دار الإمام" و"بيت المال" وجوار المسجد كانت تخصص أرض للسوق تترك فضاء ممنوع البناء، وبعد ذلك كانت تخطط أراضي بين الشوارع الرئيسية تتفرع منها طرق أخرى فرعية تستعمل للوصول إلى المنازل.

بداية التغيير كانت من العصر الأموي بظهور منشآت الحكم، ودور العلم، ودور الشرطة... أما الأسواق فلم تعد أرضاً فارغة، بل أصبحت مبنية والدكاكين ثابتة، كما كان لكل صناعة أو مهنة سوق خاص بها¹.

2-2-4 في عصر النهضة:

تأثرت الأشكال العمرانية في عصر النهضة بالتوجه إلى التظاهرات والاستعراضات الرسمية، فقد صممت أحياء واسعة ومستقيمة حتى تستوعب الحشود العسكرية المستعرضة، فإساحات كانت تستعمل كأماكن توقف للعربات، كما كانت تستعمل لتنزه الأمراء وإقامة الحفلات الموسمية وسباق الخيول، وفي هذه الفترة



الصورة 2-2 : مجسم لساحة القديس بيار (المصدر PlanetPuzzle).

ظهر التميز بين الأحياء المخصصة للراجلين والأخرى المخصصة للعربات. كما شهد القرن الثامن عشر

¹ Khlifa Mohammed, urbanisme en europe, www.wikipedia.org/enlinge

إنشاء أول الحدائق والممرات الخضراء الموجهة للشعب، وكان أغلب هذه الحدائق ذوا طابع أثري باستثناء إنجلترا التي كانت تضيف على حدائقها نوع من الفانتازيا والرومانسية¹.

2-2-5 في الفترة المعاصرة

تميزت هذه الفترة بنقد أفكار العمارة الحديثة، ودعت إلى العودة إلى بعض الأفكار القديمة للفضاءات العمومية مثل أفكار Egmann, Sitte... وبالتالي جعل الفضاءات أكثر إنسانية وهذا بالتخلص من مظاهر القلق والاضطرابات التي ظهرت في المدن الحديثة.

¹ Michel de Sablet, 1991, "Des espace urbains agréables à vivre", Ed :Moniteur, Paris, p 22

فرواد هذه الفترة R-Krier, J-Caster يرون أن الساحات تعتبر كثافة موحدة، فاتبعوا طريقة علمية لإحياء وإعادة معاني الفضاءات الحضرية، حيث أنه ابتداء من سنوات السبعينات وبعد إنتقاد عمران



الصورة 2-3: حديقة مني باريس (المصدر : <https://www.sea7htravel.com/2013/06/franceminiature.html>)

الأبراج والمكعبات وظهور ما يعرف بالمشروع الحضري الذي يعتبر كوسيلة وأداة لإحياء هذه الفضاءات وجعلها أكثر إنسانية تم الرجوع إلى الطرق والشوارع كمساحات متعددة الوظائف حاملة لقيم مختلفة (الأمن، التقاليد)، مع التفتن لأشكال أخرى من الطرق والمساحات، بما في ذلك الطرق المحاطة بأقواس، Les rues à arcades، والفناء الحضري الذي أصبح عنصرا أساسيا من عناصر تكوين البيئة الحضرية والمعمارية¹.

3-2 أنواع الفضاءات العمومية

1-3-2 الفضاءات العمومية الغير مبنية

تشكل المجالات العمومية المكان المفضل للحياة الاجتماعية، ومع تطور الزمن أصبحت المجالات العمومية مختلفة عما كانت عليه في السابق، وذلك لتنوعها واختلاف أشكالها وأنواعها هي كالاتي ;

¹public, magister, Salhi fayçal, la répercussion de la politique urbaine en algérie sur l'espace

الشارع:

هو المحور الاتجاهي لمحركة ويقوم بواجبات متعددة، بدءا من ربط أجزاء البيئة الحضرية ببعضها البعض مع تدفق توفير انتقالات حركية للبضائع والأشخاص، وهو بدوره يشمل ; الطرق، الأرصفة،



الصورة 2-4 : شارع غونشاو دي كارافاليو (المصدر : <https://albenaamaq.com/>)

المواقف ، الشبكات العامة ، الواجهات الحضرية¹.

الساحات

هي فضاءات خارجية حرة توجد بين المنشآت، وقد ظهرت لتلبية احتياجات الإنسان في حياته الاجتماعية كأماكن الأحداث الهامة والعروض، تتميز بتردد الناس عليها من مختلف الأعمار والمستويات ويمكن أن تتميز ثلاث أنواع من الساحات حسب الشكل: ساحات مثلثية، ساحات مربعة أو مستطيلة، وساحات دائرية¹.

¹ أكرم جاسم ومحمد العكام ; أنظمة واجبات الشوارع التجارية لمدينة بغداد ; بحث مقدم في جامعة التكنولوجيا ، بغداد ، ، 2004ص 34-36

- الساحة المثلثية

كون على شكل حرف (V) ناتجة عن وجود مسارين منحرفين، انتشرت بكثرة في مدن العصر الوسيط في



الصورة 2-5 : ساحة الدلفين بباريس (المصدر : ArchiParis.fr)

أوروبا خاصة، يوجد في مركزها نافورة، وفي اغلب الأحيان كانت تمثل ساحة السوق.

- الساحة المربعة أو المستطيلة

¹ راجحي أمين، قابوسة جمال، دور الحكم الراشد في تسيير الفضاءات العمومية، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس في ت
ت ح، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2008، ص57-58



الصورة 2-6: ساحة بلازا مايور بمدريد إسبانيا (المصدر : <https://banatbatuta.com/plaza-mayor-de-madrid/>)

هي الساحات الأكثر شيوعا في الغالب تظهر نتيجة الخطة المتبعة.

- الساحة الدائرية

ظهرت بعد القرن 44 م خاصة في إسبانيا وألمانيا منها المغلقة مثل الساحات الملكية أو المفتوحة، كما



الصورة 2-7: ساحة القديس بطرس في مدينة الفاتيكان (المصدر : <https://mawdoo3.com/>)

توجد هناك ساحات يمكن تصنيفها على أن لها شكل غير منتظم.

- الحدائق العمومية¹

هي فضاء ذو منظر طبيعي بها أنواع مختلفة من النباتات، وهي مخصصة لمتنزه والترفيه وتكون مساحتها محدودة بسياج ، وتتعدد الحدائق داخل المدن بأنواعها كما يلي ;

- الحدائق الخاصة والحدائق العائلية.

- حدائق الأحياء والحدائق الغابية



الصورة 2-8: حديقة كريستينبوش النباتية الوطنية . كيب تاون جنوب أفريقيا (المصدر : <https://yallabook.com/>)



الصورة 2-9 : حدائق فرساي الفرنسية (المصدر : <https://dalilsafar.com/>)

- حدائق المدارس وحدائق الحيوانات.

- المساحات الخضراء²

هي عبارة عن فناء او حيز داخل تجمع سكاني أو اقليم جغرافي يسيطر عليه العنصر النباتي، فالمساحات الخضراء تمثل حاجة فيزيائية بالنسبة للمدينة، ومن الضروريات المساعدة على تنقية الهواء كون النباتات تنتج الاكسجين في النهار وتستهلك ثاني اكسيد الكربون في التركيب الضوئي، أما من ناحية التخطيط الحضري فإن المساحات الخضراء تحدث انقطاعا داخل النسيج العمراني، وتضفي صبغة جمالية على المجال الحضري وهي كثيرة ومتنوعة ولكل منها استعمال خاص ومعالجة خاصة.

¹ . 21 P, 1997, Dictionnaire grand La Rousse universel (10)

² عبد اللاوي أمينة، بومسغ نادية، بن حمادة أمينة، واقع المساحات الخضراء بمدينة باتنة(نموذجين للتهيئة)، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الحضرية ،قسم علوم الأرض، جامعة باتنة،2008/2009ص12.

- الفضاءات العمومية المجاورة لمساكن¹

هي مساحات عمومية مرافقة للسكن ، استعمالاتها موجهة على مستوى الفضاءات السكنية وهي تتكون أساسا من ؛ طرق ، مواقف سيارات ، مساحات خضراء ، مساحات للعب ، وكذلك نجد بها التأثير الحضري والإضاءة العمومية والطرق الثالثية المخصصة للمسكن.



الصورة 2-10: الفضاء العمومي المجاور للسكن (المصدر : googl image)

4-2 تصميم الفضاءات العمرانية

ترتكز عملية تصميم الفضاء العمراني على مجموعة من المحددات والقيم التشكيلية, مع الأخذ بعين الإعتبار خصوصيته وإختلافه عن غيره, مما يعني وجود محددات وقيم تشكيلية يتميز بها عما سواه من الأعمال الفنية والتصميمية.

أن المحددات والقيم التشكيلية التي يمكن من خلالها أن يُعبّر المصمم عن فكره وإبداعه بما يقدم من تصاميم تتكون مما يلي:

¹ Pierre Merlin et Françoise Choay , Dictionnaire de l'urbanisme et de l'aménagement, 1

2émé édition, Paris ,PUF , 2000

• **التكوين: (Composition)** ينشئ الفنان تصميمه بناءً على تكوين ما، (هرمي، دائري،....الخ)، يعتمده كأساس أكاديمي لعملية التصميم، مما يضيف دلالات تشكيلية و تعبيرية على تصميمه، فالتكوين "هو المجال الحيوي المكاني لوصف الوسيط التعبيري للفنان في محدداته البنائية والجمالية وقدرته على بناء هيكلية العمل الفني من خلال توزيع عناصر التكوين وبنائته وتجانسها وموازنتها وحركتها"¹. فالتكوين الجيد "يتم خلقه عن طريق العلاقات التي تصنع الوحدة لها طبيعة إنشائية وأخرى مرئية"² كما أن "التضاد بين الضوء والظل أحد أهم وسائل التكوين وأثرها تعبيراً"³

• الكتل و الفراغات

تُعد الكتلة والفراغ، من أهم المحددات والقيم التشكيلية لتصميم الفضاء العمراني في المدينة العربية، لأنه يتشكل من الحيز (الفراغ) الذي يضم جميع عناصره المختلفة (الكتل)، فهو بمثابة سطح اللوحة الفنية التي يرسم عليها الفنان لوحته التشكيلية، فالعلاقة بينهما متبادلة ومتداخلة، ويعتمد عليهما نجاح أو فشل أي تصميم فني. وذلك لأن المصمم يعمل على توزيع عناصره المختلفة ضمن الفضاء العمراني بعلاقات جمالية وتشكيلية مريحة للمشاهد من الناحية البصرية والجمالية.

كما أن "التعامل مع التشكيل الفراغي يعتمد على عاملين أساسيين هما:

- المقياس الإنساني.

- الجراة⁴

• الخطوط و الأشكال

تعتبر علاقة الخطوط بالأشكال علاقة تكاملية، فالخطوط أولى المحددات التشكيلية للفضاء العمراني، فهي التي تحدد شكله، كما أن الإختلاف بنوع الخطوط فقط، ما بين مائل ومستقيم ومنحني و

¹ عبد الله أبو راشد، التذوق والنقد الفني، منشورات وزارة الثقافة، الجمهورية العربية السورية، 2000م، 26 (بتصرف الباحث).

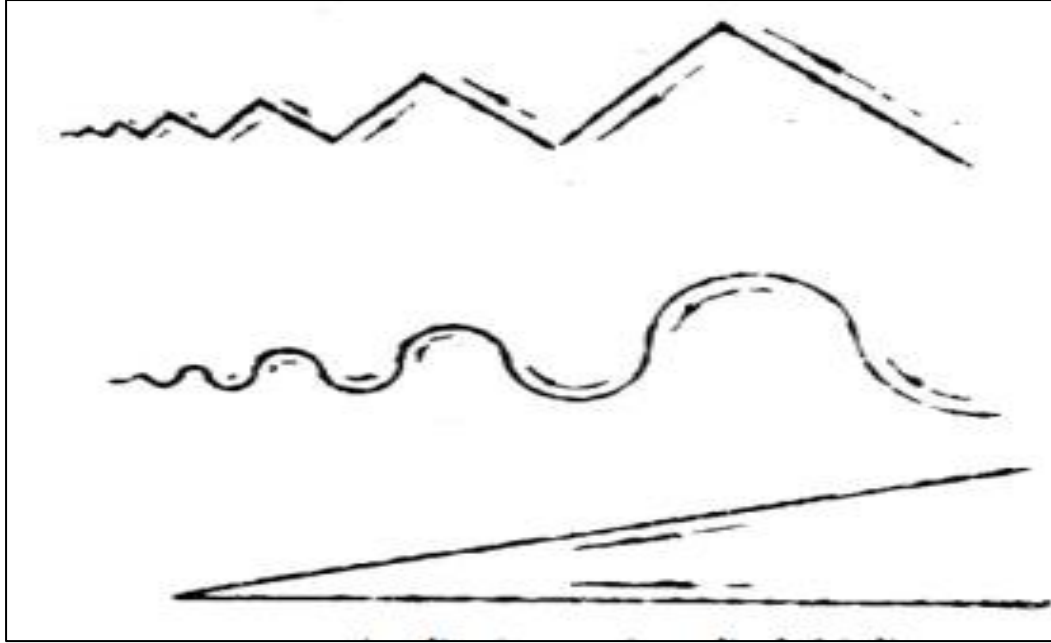
² روبرت جيلام سكوت: أسس التصميم، القاهرة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، 1980م، ص25

³ جوهانز ايتين، التصميم والشكل المنهج الأساسي لمدرة الباوهاوس، مصر، المجلس الأعلى للثقافة، . 1998م، ص (71)

⁴ عبد الباقي إبراهيم، بناء الفكر المعماري والعملية التصميمية، مصر، مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية.

سورية. 1987م، ص(31)

حجومها ما بين غليظة ورفيعة, يؤدي إلى التنوع في الأشكال والعناصر المرئية, مما يؤدي إلى إختلاف تأثيرها على الناس.



الصورة 2-11 : إختلاف التصميم بالخطوط (المصدر: يحيى حمودة، التشكيل المعماري. دار المعارف بمصر، مصر. 1972م، ص41)

وتوجد الأشكال بعدة أنواع وهيئات خارجية للعمل الفني منها: العضوية والهندسية يوظفها المصمم بناءً على موضوع وفكرة التصميم، وتجدر الإشارة إلى أن "للشكل علاقة حميمة مع تاريخ الفضاء ذاته, أي كل ما يتعلق بالعوامل الفكرية والاجتماعية التي أدت إلى ولادته ومن ثم إلى تطويره.¹"

• الألوان والملامس والخانات

✓ الألوان

إن التصميم بلا ألوان كالحياة بلا هواء، فهي تضفي على الأشياء من حولنا الحياة والحيوية و تعطيها معاني مختلفة حسب فهمنا لها, ومن جهة أخرى, ارتبطت بدلالات ومعاني اجتماعية وثقافية لكل لونٍ منها و في الوقت ذاته تختلف تلك الدلالات والمعاني من شعب لآخر وفق موروته الثقافي.²

¹ حيان صيداوي، قراءة المدن، ط 1، لبنان، دار قابس، 2005م، ص (63).

² إبراهيم دملخي، الألوان نظرياً وعلمياً، منشورات جامعة دمشق، آلية الفنون الجميلة. سورية. 1999م، ص7

✓ الملامس والخامات

يعتمد الملمس بشكلٍ آلي على نوع الخامات المستخدمة في التصميم، فهي تؤثر بشكلٍ إيجابي إذا وظفت بالشكل والمكان المناسب للتصميم والعكس صحيح، فالتأثير الذي يوحيه ملمس ولون خامة معدنية كالبرونز، عند استخدامها في تصميم نصب تذكاري في فضاء عمراني عام، لا يمكن أن يحققه استخدام خامة الخشب بدلاً عنها. فالملمس هو "تعبير يدل على الخصائص السطحية للمواد وهذه الصفة لسطح المادة نتعرف عليها من خلال البصر ونتأكد من وجود هذه الخاصية عن طريق حاسة اللمس"

• النسبة والتناسب

تكمن أهمية مراعاة النسبة والتناسب في تصميم الفضاء العمراني بإبراز جمالية تكوينه وعلاقة عناصره مع بعضها ما بين الارتفاع والانخفاض والكتلة والفراغ، فالتصميم مهما كان مبدعاً وجذاباً من حيث التصميم أو المضمون أو الألوان، لا يكتمل جماله إلا بتحقيقه للنسب الجمالية الأكاديمية المثالية، بالإضافة لخبرة وموهبة وإبداع المصمم.

فالنسبة: هي العلاقة بين الحجم المختلفة في العمل الفني والأشكال المختلفة، وكذلك علاقة الأجزاء مع بعضها البعض.¹

• الهوية الثقافية

أصبح التمسك بالهوية الثقافية المحلية هاجساً يخيف معظم شعوب العالم ولا سما العالم العربي، وذلك لأننا نعيش ضمن النظام العالمي الجديد (العولمة)، الذي أدى إلى تغيير نمط معيشتنا وحياتنا وسلوكنا في ميادين الحياة كافة (الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية) ونتيجةً لأن السيادة على العالم الآن تنقسمها الدول ذات النفوذ الإقتصادي والسياسي والإعلامي، فإن كثيراً من شعوب العالم ولاسيما الأمة العربية منها تأثرت وإنبهرت بكل ما تقدمه تلك الدول، بمعنى آخر كل ما هو (غربي)، لإرتباطه بمفهوم التقدم والحضارة وما سواه يعني التخلف والرجعية وذلك بناءً على ما تروجه تلك الدول لنا عبر وسائل الإعلام.²

¹ آمال قنطار، النسبة في الإبداع الإنساني، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، 2008م، ص(359)

² عفيف الدهنسي، الجمالية الإسلامية في الفن الحدث، ط 1، مصر، دار الكتاب العربي، 1998م، ص.(25)

5-2 مكونات الفضاءات العمرانية**1-5-2 المقاعد**

تعد من اهم عناصر الفضاءات العمرانية لأنها تشجع الزوار على الإقبال عليها كما يراعى توزيع وتجميع المقاعد بأكثر من أسلوب في مناطق الجلوس , بحيث تتيح للزوار الجلوس فرادى او جماعات ويفضل استخدام الحجر او الخشب او الخرسانة .

2-5-2 المسطحات الخضراء

تعتبر عنصر ضروري في الفضاءات العمرانية حيث تساهم النباتات المختلفة الألوان والاحجام في ترك انطباع خاص لدى المستخدم من خلال لون النبات ولمسه ورائحته . كما تعتبر المسطحات الخضراء مصدات للرياح القوية كما انها تحدد شكل ودرجة جمال المدينة.

3-5-2 اثاث الاتصال والاعلام

تتمثل في لافتات الشوارع مثل الشاشة الالكترونية ولوحة الإعلانات وتتواجد على مستوى مفترق الطرقات وعلى طول الطريق داخل وخارج المدينة اين يمكن ان ينتبه اليها السائق كما تتواجد لوحات اشهارية لمنتجات وخدمات.

4-5-2 الانارة العمومية

تستعمل ليلا ليسهل على المستعملين التنقل ولتعزيز امن وسلامتهم وتكون مصنوعة من الحديد.

5-5-2 حاويات القمامة

يعتمد شكل حاويات القمامة على الغرض منها حيث يغلب عليها الشكل الاسطوانى وذلك لسهولة تنظيفها داخليا وخارجيا كما يجب ان تكون في متناول الصغير والكبير من حيث ارتفاعها ويفضل ان تكون بالغطاء تقاديا لتسرب الامطار ووصول الحيوانات البرية اليها.

2-5-6 الاكشاك

تساهم الاكشاك في تحسين مظهر الطريق وتعتبر عنصر جذب اذا احسن تصميمها وصيانتها باستمرار وأيضا تساهم في تلبية احتياجات المستعملين.

2-5-7 الارضيات

أي مادة صلبة طبيعية او صناعية تستخدم كطبقة سطحية لارضية الموقع، وذلك لتوفير غطاء للأرض يتميز بالمقاومة للتآكل الناتج عن الاحتكاك وفي نفس الوقت يلبي أغراض التنسيق والتجميل.

2-5-8 العنصر المائي

يعتبر عنصر هام في الحياة الحضرية حيث انها تساهم في تلطيف الجو خاصة في فصل الصيف

2-5-9 مواقف النقل الحضري

هي أماكن انتظار حافلات النقل الحضري قد تكون وسيلة للدعاية والاعلام مصنوعة من الزجاج و الخرسانة او الخشب.

2-5-10 أماكن لعب الأطفال

من الضروري تخصيص أماكن خاصة بلعب الأطفال في الفضاءات العمرانية فهي تعتبر عنصر الامل لحماية الطفل من الاخطار.

2-6 وضاءف الفضاءات العمرانية**2-6-1 وضاءف اجتماعية**

تتمثل الوظائف الاجتماعية في النقاء أفراد المجتمع الحضري في إطار هذا الفضاء العمومي لتلبية حاجياته من:

- الالتقاء و التبادل.

- الراحة و الاسترخاء.

- الاتصال والتواصل.

2-6-2 وظائف ثقافية :

من خلال اللوحة التاريخية عن الفضاءات العمومية نجد أن الحضارات القديمة كان التعبير الكامل عن ثقافتهم في إطار الساحات العامة حيث تقام فيها حالياً التظاهرات الموسمية المختلفة مثل :

- المهرجانات

- المسرحيات على الهواء الطلق

- المسابقات في مختلف المناسبات (شهر رمضان المكرم)

2-6-3 وظائف الحركة

تساهم الفضاءات العمرانية في التنقل بواسطة الطرق، الأرصفة، ممرات الراجلين و مواقف السيارات هذه الفضاءات توفر لنا تنقل السيارات بأنواعها و المشاة داخل المجال الحضري الذي يتميز بالكثافة والحركة.

2-6-4 وظائف تقنية

تعتبر الفضاءات العمومية مكان لتمرير الشبكات المختلفة المتمثلة الشبكات كقنوات الغاز ، الماء ، الهاتف والصرف الصحي و الخطوط الكهربائية المتوسطة الضغط بالإضافة إلى خطوط السكة الحديدية للنقل الحضري .

2-6-5 وظائف تجارية

تستعمل المساحات الحرة و الفاصلة بين المجمعات السكنية و الأحياء للتبادلات التجارية ، كما تستعمل الساحات العامة لعرض اللافتات الإعلانية للغرض التجاري.¹

¹ دموم جمال ، رسالة ماجستير ، تسيير الفضاءات الحضرية داخل المجمعات السكنية، معهد ت ح جامعة المسيلة،.

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل نستنتج ان الفضاءات العمرانية مجال واسع للإبداع و التنوع و الجمال كما انه عامل مهم في حياة السكان من الناحية النفسية وعنصر فعال في المدينة بحيث لا يمكن الاستغناء عنها باعتبار عناصرها و مكوناتها المتكاملة تكون فيما بينها ذات أهمية و دور فعال في المجال الحضري.

الفصل الثالث

المقومات السياحية

3-1 مقدمة

عرفت السياحة انتشارا واسعا خلال العشريات الأخيرة في كل أنحاء العالم، حيث تحتل السياحة أهمية كبيرة كمنشأ اقتصادي وظاهرة إنسانية في مختلف دول العالم، فهي تلعب دورا حيويا في التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لمعظم الشعوب وتشكل السياحة مصدرا من مصادر الدخل الوطني لما لها من امتدادات وتأثيرات مع مختلف قطاعات النشاط الاقتصادي، فهي تتضمن جملة من الأنشطة المترابطة بالإضافة إلى الهياكل والمكونات الطبيعية والصناعية.

وعليه فإن هذه الشعوب تعمل على تعظيم آثار السياحة الايجابية وتجنب أثارها السلبية بهدف زيادة واستمرار التدفق السياحي إليها.

3-2 نشأة السياحة ومراحلها التاريخية

السياحة ظاهرة إنسانية واجتماعية واسعة لازمت الإنسان منذ أن خلقه الله على وجه الأرض، وقد أخذت هذه الظاهرة في التطور إلى أن وصلت إلى ما هي عليه الآن، وعليه يمكن إبراز مراحل تطور السياحة كما يلي:

3-2-1-3 السياحة في العصور القديمة

في فترة العصور القديمة كان السفر جزءا لا يتجزأ من الحياة اليومية للإنسان، وذلك من أجل تلبية وسد مختلف الحاجيات، وتوفير الضروريات من أجل البقاء على قيد الحياة. ويمكن القول أن السياحة آنذاك كانت تأخذ شكلا من أشكال السفر هما¹:

- السفر من أجل التجارة والأعمال المتعلقة بشؤون الدولة، وفي هذا الجانب قطع التجار مسافات طويلة من أجل التبادل التجاري مع قبائل ودول أخرى، وكانت رحلاتهم محفوفة بالمخاطر والمشقة، وارتبط ذلك بالطرق غير الآمنة، وسبل النقل غير المريحة.
- السفر المرتبط بأداء طقوس دينية، حيث كان الهدف من الرحلات هو هدف ديني وليس التنقل من مكان إلى آخر، حيث نجد أن كلمة Holiday مشتقة من كلمة Hol days أي الأيام المقدسة.

3-2-2-3 فترة العصور الوسطى²

إثر سقوط الإمبراطورية الرومانية على أيدي البرابرة سنة 476م اضطرب الأمن وشهدت الحركة السياحية في أوروبا ركودا كبيرا وسميت هذه الفترة الممتدة من سنة 476م إلى غاية بدء العصر الحديث سنة 1450 م بالعصور السوداء، وكان السفر في غاية الخطورة بسبب الصراعات والنزاعات بين الدويلات، وغاب عنصر الأمان وحرم على الناس التفكير والإبداع، ولكن هذا لم يمنع بعض المعاصرين من تنفيذ بعض الرحلات ومن أشهرهم ماركو بولو في القرن 13م إلى مناطق عديدة في آسيا الوسطى

¹ يسرى دعيبس، صناعة السياحة بين النظرية والتطبيق، الملتقى المصري للإبداع والتنمية، الطبعة الأولى، فجر الإسلام، الإسكندرية، 2003، ص13.

² هدير عبد القادر، "التسويق السياحي ودوره في ترقية الخدمات السياحية"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2010/2011، ص05.

كما ساهمت الحضارة الإسلامية في تطوير المجتمعات في هذه الفترة من خلال تشجيعها للعلوم والفنون والآداب والعمارة، فساهمت في حركة الناس وكانت بداية لعصر النهضة، ومن أهم الرحالة العرب نذكر:

- ابن بطوطة (هو محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي نسبة إلى اللواتة وهي إحدى قبائل البربر ولد عام 1304م)، ألف كتابه تحفة الأنظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار.
- الخوارزمي والذي ألف كتاب صورة الأرض.
- أبي عيد البكري وهو أول من وضع خريطة جغرافية لعرب إفريقيا وألف كتاب المسالك والممالك.
- الإدريسي (ولد بسبته المغربية عام 1099م) له كتاب نزهة المشتاق في اختراق الآفاق.
- الألويسي (ولد عام 1216 هجري ببغداد) كتب غرائب الاغتراب.
- المسعودي (عاش في القرن العاشر ميلادي ببغداد) له كتاب مروج الذهب

3-2-3 السياحة في العصر الحديث

تمتد هذه المرحلة بين القرن 16 عشر ونهاية القرن 19 عشر الميلاديين، التي حدثت فيها تغيرات عديدة في المجال العلمي مثل الاستكشافات الجغرافية التي أدت إلى زيادة الأسفار¹.

فقد شهدت هذه المرحلة اكتشافات جديدة أهمها اكتشاف استراليا العام 1605م ونيوزيلندا للعام 1769م²، وقد عرفت هذه المرحلة بالرحلات الأوروبية إلى إفريقيا و تطور الآلة و وسائل المواصلات و الاتصالات، و ظهور بعض القوانين المنظمة للنشاط السياحي نتيجة الحدود السياسية، شملت هذه المرحلة كذلك الثورة الصناعية سيما في أوروبا، وبالتالي عرف العالم أول تنظيم لرحلة سياحية من خلال THOMAS COOK العام 1841م في بريطانيا، حيث قام بنقل مجموعة من الأشخاص من الطبقات

¹ مروان أبو رحمة و آخرون، مبادئ السياحة، الطبعة الأولى، دار البركة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،، 2001 ص 20.

² خالد كواش: السياحة مفهومها، أركانها، أنواعها، ط، 1 دار التنوير للتوزيع والنشر، الجزائر، 2007، ص 16.

الشعبية بواسطة القطار لزيارة البحر لمدة يوم واحد ، كما قام أيضا بنشر مجلة في السفر لتعريف الناس بالجوانب المختلفة والاحتياجات الضرورية خلال الترحال¹.

3-2-4 المرحلة المعاصرة

تبدأ هذه المرحلة مع بداية القرن العشرين الذي تطورت خلاله السياحة بصورة لم تشهدها من قبل و خاصة بعد الحرب العالمية الثانية، حيث استقرت الأوضاع السياسية و ازدهرت الأوضاع الاقتصادية، وزاد الاهتمام بالجوانب الاجتماعية و النفسية للبشر في العديد من اقاليم العالم التي سنت فيها القوانين و التشريعات التي تحمي العامل و الإنسان.

كما شهدت هذه المرحلة ظهور العديد من المنظمات الدولية: كالمنظمة العالمية للسياحة التابعة لهيئة الأمم المتحدة ويعتبر القرن العشرين بمثابة العصر الذهبي للسياحة لعدة اعتبارات اهمها²:

-التطور والتقدم الكبير في وسائل النقل المختلفة البرية والبحرية والجوية في مجال الأمان والسرعة والراحة.

-التطور والتقدم الكبير في وسائل الإعلام والاتصال (المرئية والمسموعة والمقروءة) مع السهولة والسرعة في نقل الأخبار في لحظة حدوثها عبر قارات العالم (الأنترنت، الفاكس...)

-التحسن الملحوظ في النواحي الاقتصادية والاجتماعية، ارتفاع مستوى المعيشة وزيادة ونمو المداخل الشيء الذي ولد فائض في المداخل جزء كبير منه يوجه للسياحة.

-تزايد أوقات الفراغ والعطل السنوية المدفوعة الأجر، وارتفاع المستوى الثقافي والاجتماعي والعلمي الذي انعكس على اتجاه السياحة.

-اهتمام الدول بالسياحة والحرص على تنميتها وتطويرها ساهم في انتعاش الحركة السياحية.

¹ عبد الرزاق براهيمى و عبد الحفيظ مسكين ، أثر ممارسة الأنشطة التسويقية في دعم و تنمية القطاع السياحي في الجزائر ، الملتقى الوطني حول السياحة في الجزائر الواقع و الآفاق ، معهد العلوم الاقتصادية ، المركز الجامعي - البويرة ، 12/11 ماي 2010، ص05.

² هدى سيد لطيف: السياحة النظرية و التطبيق ، الطبعة الأولى ، الشركة العربية للنشر و التوزيع، القاهرة ، ، ص 22

شهدت المرحلة المعاصرة ظواهر سياحية انفردت بها ومن أهمها¹ :

- ظهور الرحلات السياحية الجماعية الرخيصة، فبعد أن كانت السياحة في متناول الأغنياء في المراحل السابقة التي ميزت السياحة، شهدت المرحلة المعاصرة و خاصة بعد الحرب العالمية الثانية ، ما يطلق عليه السياحة الاجتماعية ، اذا نشطت الرحلات الجماعية التي تضم محدودي الدخل ، الذين يسعون الى قضاء عطلهم حسب امكانياتهم خارج أوطانهم ، و تشكل هذه الفئة أعداد كبيرة من الأفراد ، و هو ما يعنى طلب سياحي لا يستهان به .

-انتشار فكرة المنتجعات السياحية في العديد من دول العالم، والتي تعتمد في نشاطها على ملامح بيئية خاصة، لذلك يستعمل العاملون في المنتجعات اساليب عديدة لجذب السياح لقضاء عطلهم، كإقامة المعارض، سباقات السيارات، سباقات الخيل، والزوارق البحرية.

-ظهور المخيمات السياحية منخفضة التكاليف، والتي ادت الى اقبال الطلاب والعمال وصغار الموظفين واصحاب الدخل المحدودة على القيام بالرحلات السياحية، وكذلك البيوت المتنقلة القائمة على عجلات والتي تجرها السيارات CARAVANS ساهمت في زيادة اسهام أصحاب الدخل المحدودة في الحركة السياحية بالعالم خلال القرن العشرين .

-ظهور القرى السياحية، و هي منتجعات تمتلكها أو تديرها أو تشارك في ادارتها و تشغيلها شركات سياحية عالمية تتولى شئون تسويقها سياحيا على المستوى العالم و توجد مثل هذه القرى في فرنسا، ايطاليا، اليونان، اسبانيا، مصر، كرواتيا، المغرب، البرازيل بالإضافة الى العديد من الجزر كجزر هاواي و جزر البحر الكاريبي و جزر إندونيسيا.

-تزايد الأفواج السياحية المتجهة الى المناطق التي تزخر بالآثار والمباني التاريخية والقصور المتميزة والمتاحف وغيرها من المناطق ذات الصبغة الثقافية كنتيجة لانتشار التعليم وارتفاع المستوى الثقافي، وهو ما يفسر اتجاه اعداد كبيرة من السياح الى الدول التي تتوفر على الآثار والمقومات الثقافية كمصر، اليونان، ايطاليا، اسبانيا وتركيا والهند والصين خلال القرن العشرين.

¹ محمد خميس الزوكة : صناعة السياحة من منظور جغرافي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1995، ص 39

-نتج عن كل العوامل السابقة الذكر تضاعف حجم الحركة السياحية العالمية وحجم التدفقات النقدية الناتجة عن السياحة، فبعد أن كان عدد السياح في العالم لا يتجاوز 51 مليون سائح سنة، 195 أصبح في سنة، 2002 يتجاوز 700 مليون سائح، وبلغ الدخل السياحي 621 مليار دولار أمريكي¹.

سنة، 2000 بعد أن كان لا يتجاوز 28 مليار دولار أمريكي سنة، 1973 لذلك تعد السياحة من أكبر عناصر التجارة الدولية وأهم الصناعات العالمية نمواً، لذلك أصبح يطلق على القرن العشرين بقرن السياحة.

3-3 أنواع السياحة

تتعدد أنواع السياحة وتختلف على حسب الرغبات والاحتياجات، حيث يمكن تصنيف أنواع عديدة من السياحة وفقاً لعدة أسس، ويختلف التقسيم والتصنيف من دولة إلى أخرى، ومن أهمها ما يلي:

3-3-1 السياحة حسب الهدف أو الغاية

حسب الهدف من الرحلة السياحية هناك أنواع عديدة من السياحة هي

• السياحة الترفيهية والترويحية:

وهي السياحة التي يلجأ إليها السائح للترويح عن نفسه، ويهدف إلى الراحة والخروج من نمط الحياة الروتينية التي يعيش ويعمل فيها إلى مكان آخر يقضي فيه إجازته بقصد استعادة نشاطه و الاستجمام من عناء العمل، و التمتع بالراحة الذهنية و الفكرية في أماكن خلوية أو مناطق خضراء أو شواطئ البحار و البحيرات أو المناطق الجبلية أو العمرانية أو المنتجعات السياحية المختلفة ذات الجو الصحي الخال من التلوث².

¹ المنظمة العالمية للسياحة: احصائيات السياحة العالمية ، 2003

² جلييلة حسن، الطلب السياحي الدولي و التنمية السياحية في مصر، مؤسسة الثقافة، الإسكندرية، دت، ص 28 .

وهذا النوع من السياحة مرتبط بأوقات الإجازات مثل إجازات نهاية الأسبوع أو الإجازات الصيفية أو إجازة الأعياد الدينية أو المناسبات الوطنية أو الإجازات التي يحصل عليها الموظف سنويا¹.

ومن أهم المناطق العالمية التي تشتهر بهذه الرحلات هي: سواحل نيس وكان بفرنسا. مونتني كارلو، شلالات نياكارا بأمريكا، اسبانيا، المغرب، تونس، الإسكندرية، و سواحل البحر الأحمر في مصر، وكذلك العقبة في الأردن و لبنان...الخ².

• السياحة الثقافية:

تعد السياحة الثقافية أحد أشكال السياحة التي يسعى إليها السائحون بهدف إشباع الرغبة المعرفية، ويعتمد هذا النوع على إقامة الندوات الثقافية و كذا المعارض الخاصة بالكتب و المسابقات الثقافية، خاصة مسابقات الشعر و القصة و مسابقات المسرح و الموسيقى و الفن التعبيري المختلفة، و مسابقات عروض أزياء الشعوب فضلا عن زيارة المكتبات المختلفة و دور النشر، كما أن تنظيم ندوات المثقفين و الدعوة إليها لتبادل الرأي و الحوار تمثل مناسبة مهمة للجذب السياحي و تعمل شركات السياحة الناجحة على تنظيم هذه العملية من أجل إحداث جذب فعال للنشاط السياحي، و تعد السياحة الثقافية من أهم مجالات السياحة التقليدية ، حيث يكتسب السائح الخبرة، ففي بعض الأحيان يشارك في أسلوب الحياة و يظل ذلك محفورا داخل ذاكرة الإنسان³.

¹ زيد عبودي، معجم المصطلحات السياحية و الفندقية، عربي انجليزي، دار كنوز المعرفة، عمان، ط 1، 2006 ص 268.

² ماهر عبد العزيز توفيق، صناعة السياحة، 2008 ص 55.

³ وفاء زكي إبراهيم دور السياحة في التنمية الاجتماعية، دراسة تقييمية للقرى السياحية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2006، ص 139.

• السياحة العلاجية

تكون الزيارة فيها من أجل العلاج الجسمي والنفسي وأمراض أخرى، وتمارس بهدف الشفاء التام أو التخفيف من الآلام والأوجاع وهي تنقسم إلى¹:

- السياحة العلاجية المناخية: يتم العلاج في هذه الحالة عن طريق المناخ، مثلا هناك بعض الأمراض تعالج في الجبال والبعض الآخر في البحار....الخ.

- السياحة العلاجية المعدنية: السياحة المعدنية تأخذ شكل السياحة الصّ حية الأكثر انتشارا، لكن التقاليد المنتشرة في هذا الميدان تجعلها تتجاوز هذا الإطار تماما حيث أنها تعتبر كأحدى وسائل التسلية والراحة

• سياحة الأعمال:

تكون الزيارة فيها بقصد تجاري يضعه السائح في اعتباره الأول، ويقوم بهذا النوع من السياحة رجال الاعمال و التجارة ويزورون فيها المعارض و الأسواق التجارية الدولية، القيام بعقد صفقات تجارية ، والوقوف على أسعار المنتجات الحديثة في دول أخرى.

• السياحة الدينية

يمكن تعريف السياحة الدينية على انها ذلك النشاط السياحي الذي يقوم على انتقال السائح من مكان اقامتهم الى مناطق أخرى بقصد القيام بزيارات ورحلات دينية داخل وخارج الدولة لفترة من الوقت، وتجري في بعضها شعائر دينية معينة ، وزيارة أماكن خاصة ذات طابع تاريخي وديني كالحج و العمرة، و الأساس في هذا النوع من السياحة هو تلبية نداء الدين واشباع العاطفة الدينية كما تشمل زيارة الاثار و المعالم الدينية للتبرك بها و الاستشفاء الروحي و النفسي، وهناك مناطق معينة لها قدسيته ومكانتها كمكة المكرمة، المدينة المنورة بالنسبة للمسلمين والقدس بالنسبة للمسيحيين و اليهود و المسلمين و الفاتيكان بالنسبة للمسيحيين².

¹ علي موفق، أهمية القطاع السياحي في الاقتصاد الوطني، رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية فرع التخطيط والتنمية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2001-2002ص5.

² ماهر عبد الخالق السيسي، مبادئ السياحة ،مجموعة النيل العربية ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، 2001. ص71

• السياحة الرياضية

يعتبر هذا النمط السياحي من مظاهر السياحة الحديثة، حيث تسافر اعداد ضخمة من البشر سعياً وراء المشاركة الفعلية في نشاط رياضي ما، مثل رياضة التزلج على الجليد، او تسلق الجبال، او الرياضات المائية بأنواعها. هذا بجانب السياحة المتعلقة بالمشاركة في مناسبات رياضية مختلفة وما يترتب على ذلك من سفر لأعداد غفيرة للمشاركة ومشاهدة المباريات¹.

3-3-2 السياحة حسب طريقة التنظيم

وفقاً لهذا المعيار تنقسم السياحة إلى نوعين هما: السياحة الفردية والسياحة الجماعية².

أ- **السياحة الفردية:** تكون لما يسافر الأفراد لوحدهم ليقوموا خارج مكان سكنهم الأصلي، وتنقسم إلى نوعين:

سياحة فردية منظمة وسياحة فردية غير منظمة.

ب- **السياحة الجماعية:** تكون عندما يسافر السياح مع بعضهم جماعياً ضمن برنامج يشمل جميع الأماكن التي يرغبون في زيارتها، ومكان المبيت والطعام وغير ذلك من مستلزمات الرحلة، فهي تنظم ضمن وكالات السياحة والسفر، وتنقسم أيضاً إلى قسمين:

سياحة جماعية منظمة وفيها يكون برنامج الرحلة معداً من قبل الشركات السياحية أو وكالات السفر والسياحة، والتي تحدد كل الخدمات التي ستقدم للسائح مثل أنواع الأكل التي ستقدم ومكان المبيت والأماكن المنوي زيارتها... الخ. أما النوع الثاني فيتمثل في سياحة جماعية غير منظمة، حيث تنظم المجموعة الواحدة برنامج الرحلة لوحدها من حيث مدة الإقامة في المناطق السياحية، كذلك ظروف المبيت، أي تكون الرحلة السياحية غير مخطط لها مسبقاً حسب برنامج معين.

¹ Prentice – Hall The International Business. New Jersey : Mill ,R.C.(1990) Tourism :

International Ine.p5.

² علي موفق، أهمية القطاع السياحي في الاقتصاد الوطني، رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2006-2007، ص 07.

3-3-3 السياحة حسب فترة الإقامة

حسب فترة الإقامة تنقسم السياحة إلى ثلاث أنواع:

أ- **سياحة الأيام:** هذا النوع من السياحة محدود وعادة يستغرق من يومين إلى أسبوع، يقضيها السائح ضمن برنامج معد مسبقاً، أي سياحة جماعية أو فردية، وقد تكون في عطلة نهاية الأسبوع أو خلال الأعياد الدينية والقومية أو المناسبات الوطنية والتاريخية.

ب- **سياحة موسمية:** يرتبط هذا النوع من السياحة بموسم معين، أي إقامة السائح في مكان معين خلال موسم معين، كإقامة في منطقة ساحلية على الشاطئ في موسم الصيف، أو الانتقال إلى المناطق الجبلية في موسم الثلوج.

ج- **سياحة عابرة:** هذا النوع من السياحة يكون أثناء العبور من منطقة سياحية والمكوث فيها لمدة معينة، هذا النوع من السياحة يكون مفاجئ وبدون تنظيم أو تخطيط مسبق وهي على نوعين هما:

- سياحة عابرة تكون أثناء انتقال السياح بالطرق البرية عن طريق الحافلات السياحية أثناء توجههم إلى بلد معيّن، ثم المرور ببلد آخر وقضاء مدة زمنية فيه.
- سياحة عابرة تحصل أثناء الانتقال بالطائرات ويحصل ذلك أثناء تعطل الطائرة في مطار معين أو وجود إضرابات معينة داخل المطارات. فتقوم الشركات السياحية بتنظيم رحلات سياحية خلال هذه المدة لزيارة الأماكن الأثرية والحضارية والأماكن المهمة في البلد المضيف.

3-3-4 السياحة حسب طبيعة الموسم السياحي

الموسم السياحي يقصد به الفترة التي تشهد تدفق السياح نحو المناطق ذات الجذب السياحي، وتختلف من دولة إلى أخرى من حيث المكان والزمان وطبيعة العرض السياحي وخصائصه، فقد يكون هذا العرض خلال سنة، وقد يكون خلال فترة محددة من السنة، وتنقسم السياحة حسب هذا الأساس إلى ثلاث أنواع وهي سياحة المناسبات وسياحة الشتاء وسياحة الصيف¹.

¹ يسرى دعبس، السياحة بين النظرية والتطبيق، مرجع سبق ذكره، ص 363.

أ- **سياحة المناسبات**: هي السياحة التي تهدف إلى مشاهدة مناسبات معينة، أو المشاركة فيها، قد تكون مناسبات فنية أو رياضية أو ترويجية أو دينية أو ثقافية، تنشط الحركة السياحية في هذا النوع من السياحة خلال فترة زمنية معينة، وفي الأغلب تكون مدة زمنية قصيرة، وفي إطار جغرافي محدد.

ب- **سياحة الشتاء**: سياحة الشتاء هي النشاطات السياحية خلال فصل الشتاء، كالتزلج على الثلوج والانتقال إلى المرتفعات للاستمتاع بالطبيعة البيضاء التي تكسوها الثلوج، حيث تنشط المراكز السياحية كالمنتجعات الجبلية من أجل استقبال السائحين الشتويين، وهذا النوع من السياحة يرتبط بخصائص عناصر المناخ.

ج- **سياحة الصيف**: هذا النوع من السياحة يرتبط بالشمس والمسطحات المائية، وتنشط في أماكن متعددة من العالم خلال فصل الصيف.

3-3-5 السياحة حسب وسيلة الانتقال¹

سياحة برية : تستخدم فيها وسائل المواصلات البرية كالسيارات و القطارات.

سياحة بحرية او نهريّة : تستخدم فيها البواخر و السفن و اليخوت.

سياحة جوية : تستخدم فيها الطائرات.

3-4 مقومات النشاط السياحي

تعتمد السياحة على مجموعة من المقومات أهمها :

أ- **المقومات الطبيعية** : وهي تشمل كافة الظروف التي تشكل مقصدا للسياح من جمال الطبيعة ، و الابتعاد عن كل تأثيرات الحياة الحضرية ونجد² :

¹ عبد الحكيم محمد صبحي ، و الديب حمدي احمد (1995) ، جغرافية السياحة، الطبعة، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 1990 ص 50.

² ناصر مراد ، دور السياحة في التنمية المستدامة - حالة الجزائر ، المؤتمر العلمي الدولي حول " السياحة رهان التنمية - دراسة حالة تجارب بعض الدول ، " ، ص.05

- **المناخ:** وهو ذلك الجو السائد في بلد معين ، إذ يفضل السياح الجو المعتدل الجاف ، حيث ينتقل السياح إلى المناطق السياحية الدافئة في فصل الشتاء ، و المناطق الجبلية و الساحلية في فصل الصيف .
 - **الموقع الجغرافي:** يلعب الموقع الجغرافي دورا مهما في السياحة ، من حيث القرب والبعد من مناطق الطلب السياحي ، فكلما كان الموقع قريبا من الأسواق ساهم ذلك في زيادة الطلب السياحي .
 - **أشكال سطح الأرض:** و يبرز من خلال التضاريس و السلاسل الجبلية و المسطحات المائية ، هذا يشجع الدول المختلفة على استغلال هذه الإمكانيات الطبيعية ، و إقامة منتجعات سياحية ، مما يحفز على جذب السياح لهذه المناطق .
 - **الحمامات المعدنية:** و يمكن استغلال الحمامات الطبيعية إما من أجل العلاج للمرضى ، أو اللجوء إليها للحصول على الراحة و المتعة .
 - **المناطق الصحراوية:** تلعب المناطق الصحراوية دورا مهما في جلب السياح، نظرا لتوفرها على خصائص تميزها على المناطق الأخرى، كتوفرها على الكثبان الرملية مثلا
- ب- **المقومات التاريخية والثقافية:** وتشمل المساهمات المختلفة في الحضارة الإنسانية ماضيا وحاضرا. كما تمثل طرق الحياة التي تنتهجها الجماعات البشرية على مختلف مشاربها. وانعكس ذلك على طرازها المعماري وفنونها وآدابها وتأخذ هذه المقومات طابعين احدهما طابع الجذب الموقعي Site Attraction والأخر طابع الجذب الحدثي Event Attraction¹.
- وتتمثل المقومات التاريخية ذات الطابع الموقعي في الأماكن التاريخية التي تمت المحافظة عليها وصيانتها كالأثار الاغريقية والرومانية والإسلامية كما تتمثل في المتاحف التاريخية المختلفة
- ج- **مقومات البنية التحتية والخدمية** وهي عبارة عن حوافز هامة تشجع قيام صناعة السياحة وهي أيضا نتيجة لها وعدم توفر هذه المقومات او سوءها قد يعوق النشاط السياحي وينقسم هذا الجانب الى عدة عناصر هي كالتالي:

¹ (1990) World Trend in Tourism and Recreation New York : Peter Mieozkowski,Z, Lang..p291.

أولاً: طرق النقل وهي جزء من البنية الاقتصادية العامة للدولة وتخدم جميع القطاعات بما في ذلك قطاع السياحة وتقاس جودة النقل بعدة معايير منها الزمن Time (طول مدة الرحلة) والتكلفة cost ومدى تكرار الرحلة frequency وأخيراً الراحة comfort فالسائحون يتجنبون الأماكن ذات الكلفة العالية والبعيدة زمنياً إما بسبب بعد المسافة أو سوء وسائل النقل¹.

وتشمل البنية التحتية العامة التي تخدم قطاع الساحة قاعدة عريضة من الخدمات منها محطات وسائل النقل وشبكات الاتصال وشبكات مياه الشرب ونظام الصرف الصحي وموارد الطاقة والخدمات الصحية والشوارع والنظام الامن العام وهذه القاعدة تؤمن وصول السائحين الى مقاصدهم وتوفير لهم سبل الراحة سواء في السفر أو الإقامة.

ثانياً: تسهيلات الضيافة لا يمكن الاعتماد على عوامل الجذب المختلفة فب قيام صناعة سياحة ناجحة الا إذا نوفرت التسهيلات الأساسية التي يحتاجها السائح وتشمل هذه التسهيلات الفنادق والمنشآت الأخرى التي تقدم فيها خدمات النوم لهدف التجارة أو الاعمال².

3-5 خصائص السياحة وشروطها

للسياحة مجموعة من الخصائص والشروط نوجزها فيما يلي:

3-5-1 خصائص السياحة:

تتعدد خصائص السياحة حيث قسمها عبد السلام أبو قحف 1992 الى :

- تشعب وتعدد مكونات النشاط السياحي وارتباطها بالكثير من الأنشطة الاقتصادية
- ملائمة المناخ السياحي بمفهومه الشامل يعتبر من العوامل المؤثرة على المنتج السياحي
- لا يتوقف الطلب السياحي على مدى توافر الموارد وتنوع الموارد وتنوع القدرات و الخدمات وغيرها فقط
- يتأثر الطلب السياحي بمستوى الرفاهية الاقتصادية والتقدم التكنولوجي والعوامل الثقافية

¹ Mill,R.C.and Morrison , A.M,(1985).The Tourism System:An Intodvctory Text. New Jersey:

Prentice-Hall Inc.P.228.

² محمد صبحي عبد الحكيم، وحمدي احمد الديب، (1995) جغرافية السياحة، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة، ص77.

- ارتباط صناعة السياحة بقضايا التنمية الاقتصادية والسياسية فكثير من الدول وخاصة النامية تفتقر لهذه الصناعة.

- عدم سيادة المنافسة خاصة لبعض المقومات والموارد السياحية النادرة وصعوبة قيام بعض الدول بإنتاج سلع سياحية بديلة.

- تعدد وتباين أنواع السياحة واغراضها مما يترتب عليه اختلاف في الأنشطة وطبيعة الخدمات السياحية المرتبط بها.

- ارتباط الطلب السياحي بالمرونة

- يتوقف الطلب السياحي الى حد كبير على القدرة المادية للسائح

- لا يتصف الطلب السياحي بصفة التكرار .

3-5-2 شروط ظاهرة السياحة: لظاهرة السياحة مجموعة من الشروط منها¹

-السياحة نشاط مركب من عدة ظواهر وعلاقات (اقتصادية، اجتماعية وثقافية)

- للسياحة عنصرين أحدهما ديناميكي يتمثل في الرحلة، والآخر ثابت يتمثل في الإقامة المؤقتة

-السياحة محدودة زمنيا فأدائها أربعة وعشرون ساعة ومداهما الأعلى سنة

- تعتبر رحلة سياحية إذا ارتبطت بعنصر وقت الفراغ والعطل

- أن لا يكون من وراء السفر البحث عن عمل مأجور

-يجب أن لا تكون الأماكن السياحية المقصودة من طرف السائح موجودة في نفس المكان الذي يقيم فيه

- دمج سكان المجتمع المحلي وتوعيتهم وتثقيفهم بيئيا وسياحيا²

-إدارة سليمة للموارد الطبيعية والتنوع الحيوي بطرق مستدامة بيئيا

¹ معيزي قويدر ، مرجع سبق ذكره

² الرجباني المنجي ، السياحة و البيئة ، مجلة البيئة ، الهيئة العامة الليبية ، العدد ، 07ليبيا ، ، 2002ص80.

-التعاون بين مختلف الفاعلين في قطاع السياحة لأجل إنجاح السياحة البيئية

3-6 أهمية السياحة

3-6-1 الأهمية الاقتصادية

تتجلى أهمية قطاع السياحة من حيث عوائد العملات الأجنبية وفرص العمل كما يلي :

- **البعد المالي:** تمثل السياحة في الدول المتقدمة في هذا المجال مساهمة معتبرة في ميزان المدفوعات والإيرادات بشكل خاص، كما انها مورد للدخل القومي.¹
- كما ان المؤشرات تؤكد على استمرار تزايدها المتنامي، مما دفع بعض الدول الى جعلها في طبيعة مجالات اهتمامها، باعتبارها أحد اهم الصادرات الخارجية، فضلا عن كونها تشكل موردا أساسيا للحصول على العملة الصعبة.

- **بعد التشغيل:** في إطار اعتباره ممتصا للبطالة يعرف قطاع السياحة بقدرته على خلق مناصب شغل بشكل كبير تلقائي حيث يقول الروبي: التشغيل في قطاع السياحة لا يحتاج الى استثمارات كبيرة بالمقارنة مع القطاعات الأخرى، خصوصا قطاع الصناعة، كما ان عائد الاستثمار هنا يكون بصفة عامة اكبر اسرع من مثيله بالقطاعات الأخرى.²

فاحتياجات السواح عادة ما تستدعي يد عاملة في ميادين مثل: الخدمات الشخصية، الغسيل، السكن، كما ان الحاجة الى هذه اليد العاملة لا تتركز في مناطق عمرانية محددة بل تنتوزع على مختلف المناطق.³

¹ ساهل سيدي محمد، السياحة واهمية التسويق ، المجلة الاجتماعية و الإنسانية ، العدد3،2003، 03 ، ص33.

² محمد الروبي ، نظرية السياحة،(مجموعة الدراسات السياحية،الإسكندرية،مصر ،1998) ص33.

³ المجلس الاجتماعي و الاقتصادي ،مشروع تقرير حول مساهمة من اجل إعادة تحديد السياحة الوطنية ، الدورة السادسة عشرة ، نوفمبر 2000 ص123.

3-6-2 الأهمية الاجتماعية والثقافية للسياحة:

- تعد السياحة مطلباً اجتماعياً ونفسياً هاما من أجل استعادة الإنسان لنشاطه وعودته للعمل بكفاءة من جديد وإلى جانب مساهمتها في تحسين المستوى المعيشي للمجتمعات.

- تساهم أيضا في الحد من ظاهرة البطالة

- تساهم السياحة في التطور الاجتماعي في الدول السياحية، حيث تتاح الفرصة أمام أفراد المجتمع للتعرف على الأفكار والاهتمامات والثقافات الأجنبية المختلفة من خلال تعاملهم واتصالهم المباشر مع السياح وهو ما يعمل على انفتاحهم على العالم الخارجي¹.

- تعد السياحة أداة اتصال فكري وتبادل للثقافات والعادات والتقاليد بين الشعوب وأداة لإيجاد مناخ مشبع بروح التفاهم والتسامح بينهم²، كما يعتبر كذلك أداة للتبادل المعرفي.

- تعمل السياحة على انتشار ثقافات الشعوب وحضارات الأمم بين أقاليم العالم المختلفة، كما تعمل على زيادة معرفة الشعوب ببعضها البعض، وتوطيد العلاقات وتقريب المسافات الثقافية بينهم³.

3-6-3 الأهمية السياسية للسياحة:

تتضح الأهمية السياسية كرد فعل مباشر من تعامل الدول بعضها مع البعض والزيارات المتبادلة بينهم⁴، فأصبحت السياحة رمزا من الرموز السلام بين الشعوب لما تلعبه الحركة السياحية من دور هام في العلاقات الدولية فأصبحت تمثل احد الاتجاهات الحديثة لتقليل الصراعات والخلافات بين الدول المتنازعة وساهمت فب تحقيق التقارب السياسي في كثير من شعوب العالم إضافة الى دورها الملموس في

¹ هدى سيد لطيف: السياحة النظرية والتطبيقية، الشركة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1994ص 44.

² هالة الرفاعي: التأثيرات الاجتماعية والثقافية للسياحة في المجتمع المحلي، الملتقى المصدري للإبداع والتنمية، مصر، 1998ص 223.

³ عثمان محمد غنيم، بنيتا نبيل سعد، التخطيط السياحي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 1999، ص 23.

ص 23.

⁴ حورية زروال، سليمة زغينة، واقع وفاق القطاع السياحي في الجزائر، ليسانس علوم اقتصادية، باتنة 2005 ص 13

كسب الراي العام العالمي وتأييد مختلف القضايا العالمية¹، مناقشة طبيعة الواقع السياسي وما يتميز به من استقرار وثبات طوال تاريخها وما تتسم له من اعتدال... فالاستقرار السياسي احد مصادر الجذب السياحي وعامل من عوامل تنشيط الحركة السياحية والمجتمع المستقر هو المجتمع المرغوب والمستهدف من السائحين في كل انحاء العالم².

باعتبار ان النشاط السياحي صناعة فهو نشاط انتاجي يقدم خدمات ذات طابع تنموي اقتصادي واجتماعي في الكثير من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء وهنا تتجلى الأهمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للسياحة.

3-7 اثار السياحة

دور السياحة في النشاط الاقتصادي أصبح ضروري وواقعة يقر بها الجميع، و عليه كغيره من الأنشطة الاقتصادية الأخرى لها أثار إيجابية، وفي الجهة الأخرى هناك أثار سلبية.

أ. الآثار الإيجابية:

- تحقيق التطور الاقتصادي والرفاهية من خلال زيارة الدخل الوطني وتحسين وضعية ميزان المدفوعات.
- توفير مناصب شغل جديدة.
- الاتصال الحضاري والمزيج الثقافي مع الشعوب.
- الحفاظ على الآثار التاريخية والعادات والتقاليد الوطنية والارتقاء بها عالميا.
- ترقية الصناعات التقليدية وإثراء التراث الثقافي.
- توفير العملة الصعبة نتيجة دخول الأجانب

ب. الآثار السلبية: من جهة أخرى لا تخلوا أيضا السياحة من الآثار السلبية والمتمثلة فيما يلي:

¹ ايمان بركة، ايمان تومي ، فضيلة ولد عمار،دراسة تنمية المناطق السياحية - حالة غوفي ، شهادة مهندس دولة في

التهيئة الحضرية،جامعة باتنة : 2006ص80

² احمد فوزي ملوخية ، التنمية السياحية ، دار الفكر الجامعي ، الطبعة الأولى ، الإسكندرية 2008، ص 111.

. الانحلال الخلقي نتيجة تصادم الأفكار والطبائع.

. ظهور آفات خطيرة في المجتمع نتيجة التقليد وكذا الأمراض الفتاكة.

. البناءات الفوضوية التي تتلف الطبيعة والأراضي الفلاحية.

. الانقسام الطبقي الذي يظهر لنا سياحة ريفية وأخرى دنيا.

. فقدان الهوية الوطنية والتقاليد في حالة عدم إعطائها أهمية خاصة.

. ظهور عادات استهلاكية في الدول النامية لا تتناسب مع مستوى معيشتها نتيجة الحركة السياحية الخارجية.

كما للسياحة تأثيرات مباشرة وأخرى غير مباشرة على القطاعات الأخرى كقطاع النقل والصحة والثقافة... الخ.

وكذلك تتميز السياحة بمجموعة خصائص كونها غير ملموسة، وأنها عبارة عن منتج مركب، تؤثر وتتأثر بالقطاعات الأخرى.

خلاصة الفصل

من خلال دراستنا لهذا الفصل لاحظنا أن السياحة ظاهرة عالمية وليدة العصور البدائية وشهدت نموا ورواجا واسعا بعد الحرب العالمية الثانية، حين شهد الوضع الدولي استقرارا بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية، وبالتالي برزت السياحة كظاهرة هامة في القرن العشرين، 20 فهي عبارة عن نشاط متعدد يعرف بكافة العوامل والظواهر الخاصة بالسفر والإقامة خارج مقر الإقامة المعتاد للترفيه وتتميز بمجموعة من الخصائص تميزها عن غيرها من الأنشطة وتشتت توفرها مجموعة من المقومات.

واعتمدت في الكثير من الدول نظرا لفوائدها الايجابية في جميع المجالات، حيث بدأت تلفت نظر الحكومات بأنواعها و اختلاف نظمها السياسية و الاجتماعية و الدينية في وقتنا الحاضر حيث تشكل سوقا اقتصاديا قابل للتوسع ومدرا ماديا جيدا.

الجزء

التطبيقي

4-1 تمهيد

يعد إبراز خصائص كل مدينة من أهم الشروط التي تنظمها الدراسات العمرانية لذلك وجب إجراء دراسة تحليلية شاملة ودقيقة لها تشمل هذه الدراسة كل المحاور المتعلقة بالناحية الجغرافية، المناخية والطبيعية لولاية باتنة والمقومات السياحية التي تمتاز بها.

وبعدها سنحاول في هذا الفصل تصغير مقياس مجال الدراسة بغية التعرف أكثر وبصورة أدق على واقع الفضاءات العمرانية في الولاية، وذلك بالقيام بدراسة تحليلية لمجال التدخل من حيث التعرف على خصائصها ومكوناتها .

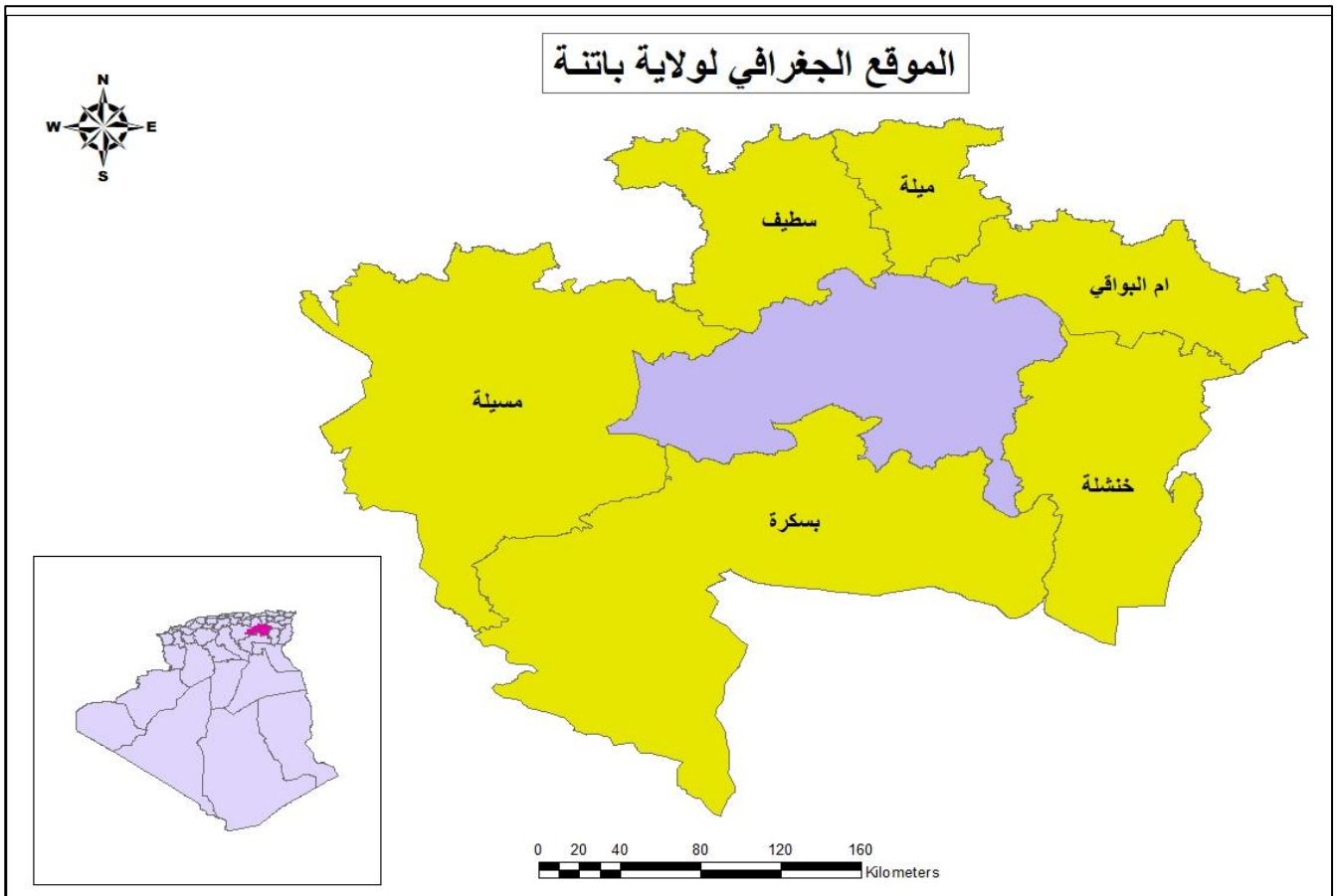
2-4 تقديم عام لمدينة باتنة

1-2-4 الموقع الجغرافي

تقع مدينة باتنة في منطقة الشرق الجزائري في قلب الأوراس وتقدر مساحتها , بحوالي 215.20 كلم مربع.

تحيط بها من

- الشرق ولاية خنشلة وولاية أم البواقي،
- ومن الشمال الغربي ولايتي سطيف وميلة،
- من الشمال الشرقي ولاية أم البواقي
- ومن الجنوب بسكرة



الشكل 1-4 : الموقع الجغرافي لولاية باتنة (المصدر : من اعداد الطالبة)

4-3 التضاريس

من حيث المظاهر التضاريسية لهذه المنطقة فيمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي: هضبة لأوراس، المرتفعات الجبلية والسهول المرتفعة

هضبة الأوراس :

تحتل الجزء الجنوبي الذي يقع على الجانب الشرقي من منخفض باتنة والقنطرة ويتركز محورها في الجبل الأزرق، وتمتد على شكل سلسلة ملتوية ذات اتجاه شمالي شرقي و جنوبي شرقي تشرف على سفوح الهضبة، وتتمثل أعلى قمة فيها رأس أم كلثوم في جبل شيليا 2328م التي تعد أعلى قمة في الشمال الجزائري، وتحتل مساحة تقدر بـ 9496 هكتارا.

المرتفعات الجبلية

وتشمل الجزء الشمالي الغربي من الولاية، وتمتد من الجهة الشرقية لمرتفعات جبال الحضنة غربا، إلى مرتفعات الشلعلع شرقا.

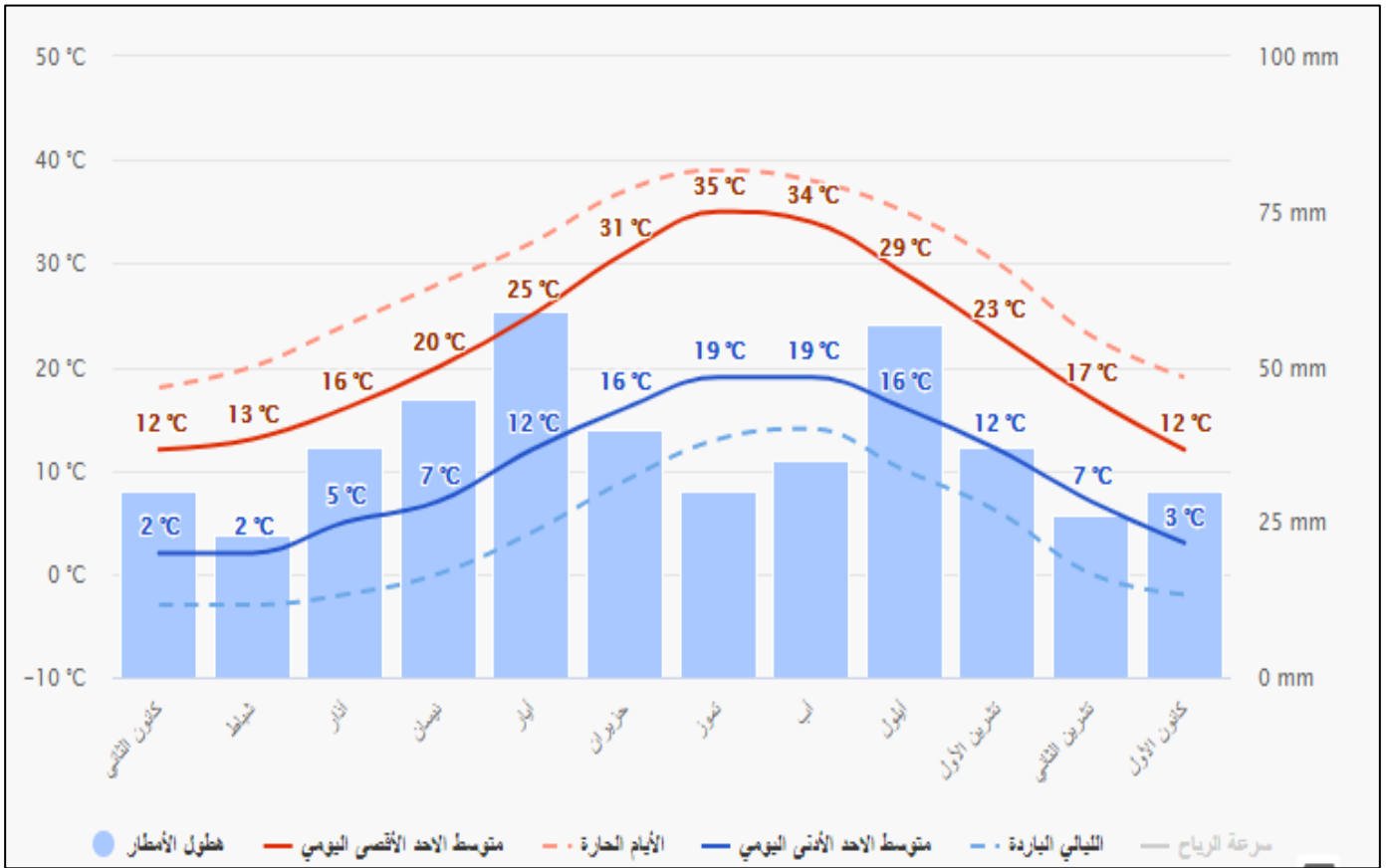
السهول العليا

تقع هذه السهول في المنطقة الشمالية، والشمالية الشرقية من الولاية إذ تعتبر امتدادا لسهول سطيف، وترتفع فوق مستوى سطح البحر 1000م، وتتسع كلما اتجهنا شرقا، وتتخللها شطوط مثل شط مروانة. وتقدر مساحتها بـ 412.630 هـ.

4-4 المناخ

ان القيود المناخية التي تفرضها البيئة على الإنسان مازالت ترهقه وتضايقه بنفس القدر الذي أحس به أبناء العصور الماضية وذلك على الرغم من أن العدد الأكبر من سكان العالم يؤدون أعمالهم اليوم في جو صناعي يجعلهم أقل تأثراً بالظروف المناخية العامة من أسلافهم الذين يسكنون العالم فيما مضى.

يدخل مناخ منطقة ولاية باتنة ضمن مناخ إقليم الإستبس، الذي يعد منطقة إنتقالية بين الصحراء في الجنوب والبحر المتوسط في الشمال، وهو قاري، يمتاز بفروقه الحرارية، أو ما يسمى بالمدى الحراري المرتفع.



الشكل 4-4 : المناخ في ولاية باتنة (المصدر :

https://www.meteoblue.com/ar/weather/historyclimate/climatemodelled/%d8%a8%d8%a7%d9%86%d8%a9_%d8%a7%d9%84%d8%ac%d8%b2%d8%a7%d8%a6%d8%b1_2505572

(%b1_2505572

من خلال المعطيات نلاحظ ان كمية الامطار المتساقطة في شهري أيار و أيلول حيث بلغت 50 ملم اما بالنسبة للدرجات الحرارة الأدنى والاقصى بلغت 19 درجة و 35 درجة على التوالي وبذلك نستنتج ان مناخ المنطقة يتميز بالبرودة و حرارة معتدلة صيفا.

4-5 المعطيات الديموغرافية

إن سكان المدينة في تزايد مستمر حسب الإحصائيات الوطنية للسكان عرفت مدينة باتنة نموا كبيرا في السكان في سنة 1987 بلغ عدد سكانها 189000 ساكن و عليه احتلت المرتبة الخامسة بعد الجزائر، وهران، قسنطينة، عنابة واليوم أصبح عدد السكان أكثر من 3000.00 ساكن. تحتل الولاية المرتبة الخامسة على مستوى الجزائر من حيث التعداد السكاني والذي بلغ 1,549,931 سنة 2008.⁷²

أين بلغ عدد سكان مدينة باتنة في آخر سنواتها كالتالي:

في سنة 2002 بلغ عدد سكان مدينة باتنة 52 ; 2742 نسمة.

في سنة 2008 بلغ عدد سكان مدينة باتنة 34 , 3336 نسمة⁷³.

في سنة 2014 بلغ عدد سكان مدينة باتنة 78 ; 1 35 4 نسمة

4-6 المقومات السياحية لولاية باتنة

ولاية باتنة تتموضع كجمال لاكتشاف العديد من الجوانب السياحية الطبيعية الثقافية و الترفيهية و تزخر بمقومات سياحية معتبرة , تجعلها تتميز عن بقية ولايات الوطن , حيث أن السياحة, أصبحت من أهم الظواهر المميزة لعصرنا الحاضر نظرا لما تتمتع به من أهمية في جوانب عدة منها:

الأهمية الاقتصادية

الأهمية الحضارية و الثقافية.

الأهمية البيئية و العمرانية.

لذلك يجب علينا تحديد موقع السياحة و نوعيتها لتكوين أقطاب سياحية ذات طابع مختلفة للظفر بسياحة متنوعة و كذلك لجذب العديد من السياح من داخل الوطن كذلك من الخارج.

⁷² APC de Batna, service technique ; la ville de Batna, 30 avril 2011

⁷³ منوغرافية الإحصاء العام للسكن و السكان , مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية , ولاية باتنة ; 2008.

تعتبر ولاية باتنة وجهة سياحية بامتياز تتمحور عبر 05 اقطاب سياحية تتمثل في :

النشاطات السياحية بالقطب	بلديات القطب	القطب السياحي
<p>النشاط السياحي الرئيسي بالقطب:</p> <ul style="list-style-type: none"> - التخييم - رحلات استكشافية علمية - تسلق الجبال - التزلج في فصل الشتاء <p>النشاطات السياحية الثانوية بالقطب</p> <ul style="list-style-type: none"> - سياحة ثقافية - سياحة تاريخية - سياحة حموية - صناعات تقليدية 	<p>باتنة- المعذر- فيسديس- جرمة- سريانة- قصر بلزمة- واد الماء- مروانة- لمسان- تاكسلانت- واد الشعبة-حيدوسة</p>	<p>القطب السياحي الطبيعي بلزمة</p>
<p>النشاط السياحي الرئيسي بالقطب:</p> <ul style="list-style-type: none"> - سياحة ثقافية <p>النشاطات السياحية الثانوية بالقطب</p> <ul style="list-style-type: none"> - سياحة طبيعية - صناعات تقليدية 	<p>تيمقاد- تازولت- أولاد فاضل- عيون العصافير- الشمرة- بولهيلات-بومية- عين ياقوت-لازرو-زالة البيضاء- عين جاسر</p>	<p>القطب السياحي الثقافي تيمقاد</p>
<p>النشاط السياحي الرئيسي بالقطب:</p> <ul style="list-style-type: none"> - سياحة غابية وجبلية - سياحة ثقافية - سياحة تاريخية 	<p>واد الطاقة - اينوغيسن-فم الطوب- اشمول- اريس - ثنية العابد- بوزينة- تكوت- شير- غسيرة- تيغانيمين - منعة - تغرغار- بوزينة-لارباع- بني فضالة- معافة</p>	<p>القطب السياحي المختلط</p>

<p>النشاطات السياحية الثانوية بالقطب</p> <ul style="list-style-type: none"> - سياحة حموية - صناعات تقليدية 		
<p>النشاط السياحي الرئيسي بالقطب:</p> <ul style="list-style-type: none"> سياحة حموية النشاطات السياحية الثانوية بالقطب سياحة ثقافية صناعة تقليدية 	<p>نقاوس بومقر - سقيان - سقانة - تيلاطو - عين التوتة - الحاسي - أولاد سي سليمان - أولاد سلام - تالخت - رحبات - قيقة - راس العيون - قصبات - أولاد عوف</p>	<p>القطب السياحي الحموي نقاوس</p>
<p>النشاط السياحي الرئيسي بالقطب</p> <ul style="list-style-type: none"> سياحة ثقافية <p>تتميز المنطقة كذلك بوجود شط الحضنة وهو يعتبر من اهم المناطق الرطبة بالولاية</p> <p>النشاطات السياحية الثانوية بالقطب</p> <ul style="list-style-type: none"> سياحة طبيعية و جبلية صناعة تقليدية 	<p>الجزار - أولاد عمار - بيطام - امدوكال - عزيل عبد القادر</p>	<p>القطب السياحي الثقافي امدوكال</p>

الجدول 4-1 : الأقطاب السياحية في ولاية باتنة (المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لولاية باتنة)

4-7 خصائص السياحة في الولاية

أ- السياح الداخليين

استقبلت ولاية باتنة سنة 2013 40420 سائح جزائري وعدد السياح لسنة 2014 يقدر ب 35042 جزائري ، لقوا الراحة و الترفيه رغم قلة الترويج اللازم للسياحة بالمنطقة .

تعتبر تيمقاد من اكبر الوجهات التي يقصدها السياح بالولاية.

ب- السياح الخارجيين

تعتبر هذه الشريحة من اهم شرائح السياح ذات الانفاق العالي و القدرة الشرائية المرتفعة سواء كانوا أجنب ام جزائريين مقيمين بالخارج.

تعتبر هذه الشريحة اكثر طلبا للتعرف على ثقافات و حضارات شعوب أخرى ، وكذلك اكتشاف الطبيعة خارج بلدانهم.

استقبلت ولاية باتنة سنة 2013- 2760 سائح اجنبي.

السنة	أجانب	جزائريين
2005	2851	35938
2006	3414	32801
2007	2060	28895
2008	1684	29009
2009	1172	19909
2010	1496	34097
2011	2088	31606
2012	2289	35722
2013	2760	40420
2014	3478	35042

2015	2220	28433
2016	2286	32276
2017	2169	30263
2018	1455	16205
2019	3748	36829

الجدول 4-2 : السواح في ولاية باتنة (المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لولاية باتنة)



الشكل 4-5 : عدد السياح الأجانب و الجزائريين الوافدين عبر الفنادق باتنة (المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لولاية باتنة)

من خلال المخطط نلاحظ ان اكبر نسبة سجلت للسياح المحليين سجلت سنة 2013 قدرت ب 40420 سائح اما بالنسبة للسياح الأجانب فاكبر نسبة سجلت سنة 2019 ب 3748 سائح وهذا دليل على ان تطور السياحة في الولاية.

4-8 الفنادق الموجودة في البلدية

تتميز بلدية بوجود فنادق تقدم خدمات مميزة وذات قدرة استيعاب لا بأس بها كما نلاحظ في الجدول ادناه ان فندق شيليا له قدرة استيعاب كبيرة 142 سرير ويليها فندق سليم ب 108 سرير .

اسم الفندق	الموقع	قدرة الاستيعاب
شيليا	بلدية باتنة	142
الحياة	بلدية باتنة	55
الاوراس	بلدية باتنة	55
فسديس	بلدية فيسديس	69
الكاھنة	بلدية باتنة	44
تشريرت	بلدية باتنة	60
حازم	بلدية باتنة	44
سليم	بلدية باتنة	108
قطافي	بلدية باتنة	26
ميساوي	بلدية باتنة	90

الجدول 3-4 : الفنادق الموجودة في ولاية باتنة (المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لولاية باتنة)

9-4 تحليل ساحة الشهداء

1-9-4 موقع ساحة الشهداء

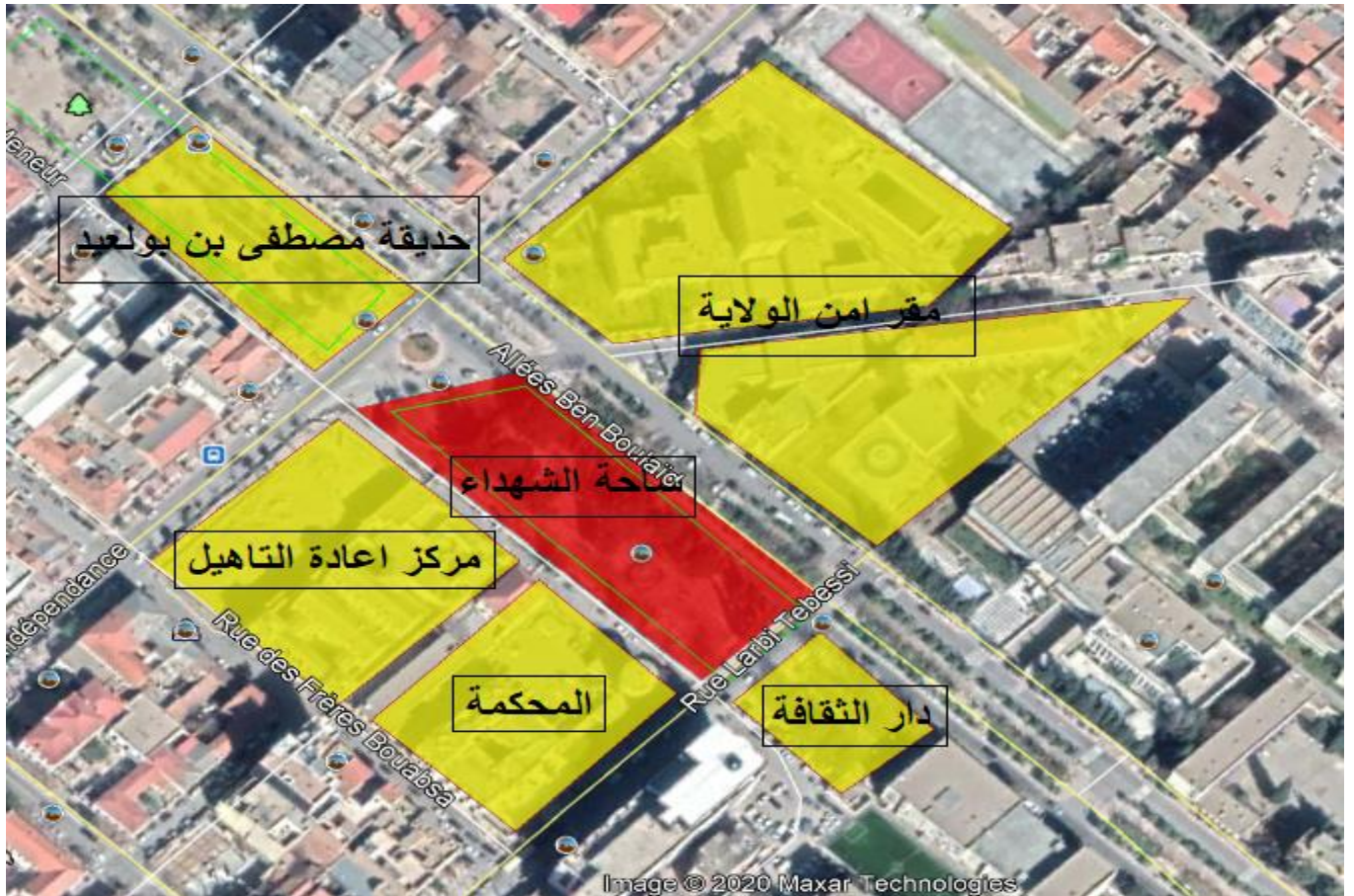
منطقة التدخل هي عبارة عن ساحة عمومية حيث تتربع هذه المنطقة على مساحة تقدر ب 4137.16م² حيث تقع ساحة الشهداء ضمن القطاع العمراني رقم 01 مركز المدينة في الجهة الشمالية الشرقية ،
يحدها :

من الشمال : حديقة مصطفى بن بولعيد

من الشرق : مقر امن الولاية

من الجنوب : جار الثقافة

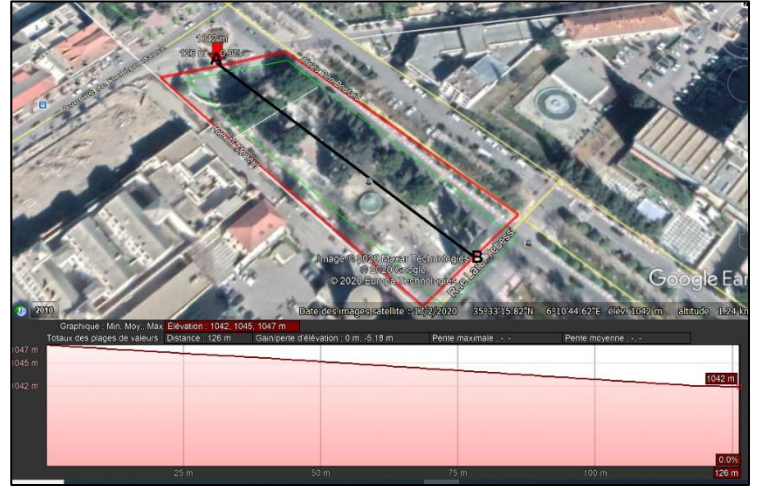
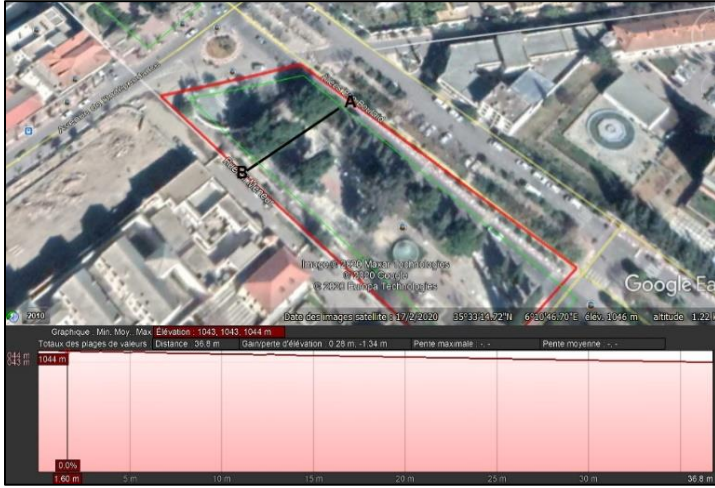
من الغرب : مركز إعادة التأهيل و المحكمة



المخطط 1-4 : موقع ساحة الشهداء (المصدر : قوقل ايرث+ معالجة الطالبة)

4-9-2 طوبوغرافية مجال الدراسة

بالنسبة للتضاريس تتموضع ضمن نسبة انحدار 2% وهي أرضية منبسطة كما نلاحظ في المقطع الطوبوغرافي في الصورة التالية :



المخطط 2-4: مقاطع طوبوغرافية (المصدر : قول ايريث + معالجة الطالبة)

3-9-4 شبكة الطرق

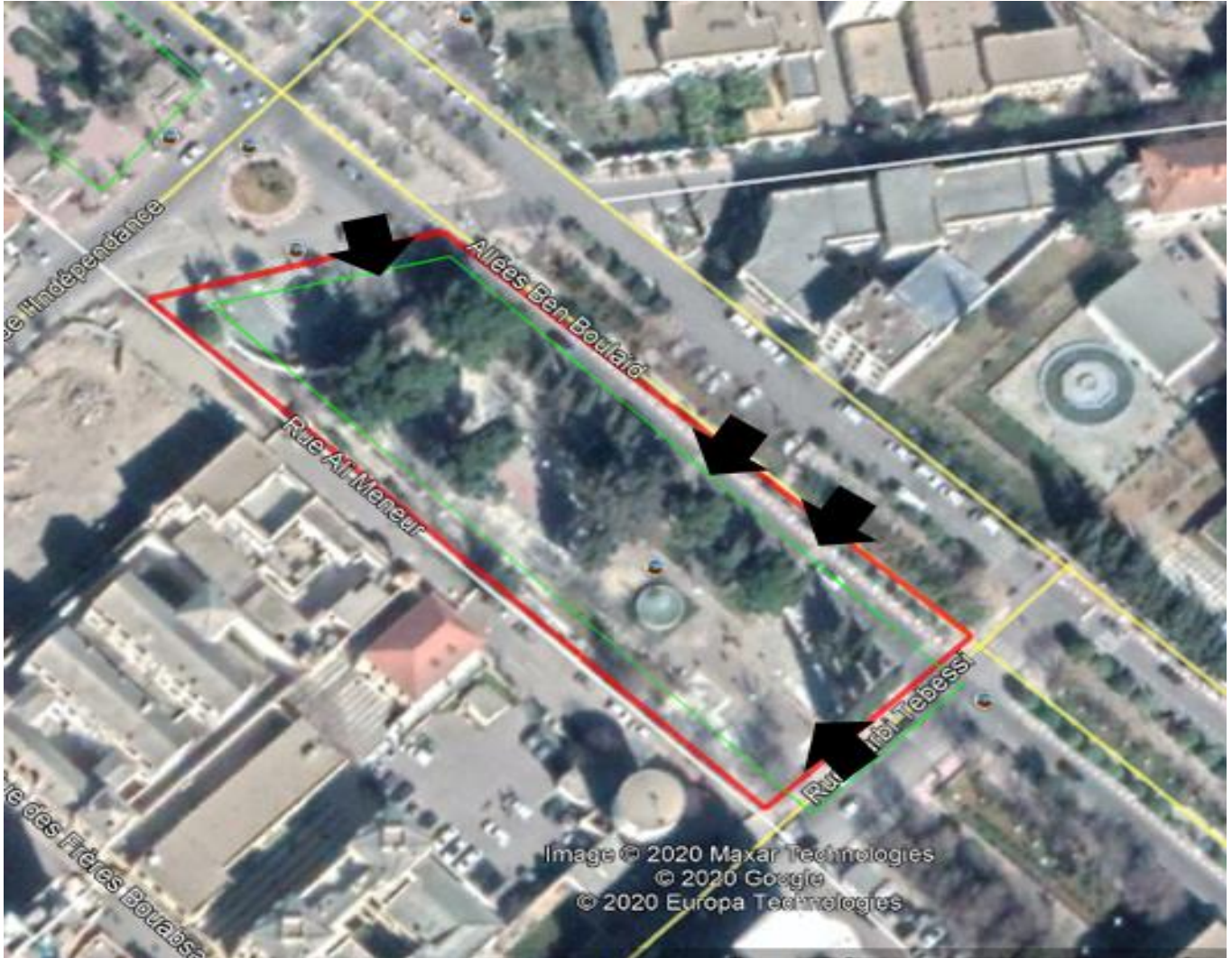
تتميز الساحة بطرق ذات اتجاهين وواسعة وهي في حالة جيدة حيث يحدها شمالا شارع الاستقلال و



المخطط 3-4 : شبكة الطرق لساحة الشهداء (المصدر : قوقل ايرث+ معالجة الطالبة)

جنوبا شارع العربي تبسي ومن الشرق ممرات بن بولعيد ومن الغرب شارع علي المنور كما تحتوي الساحة على ممرات للمشاة مما يسهل تنقل المشاة.

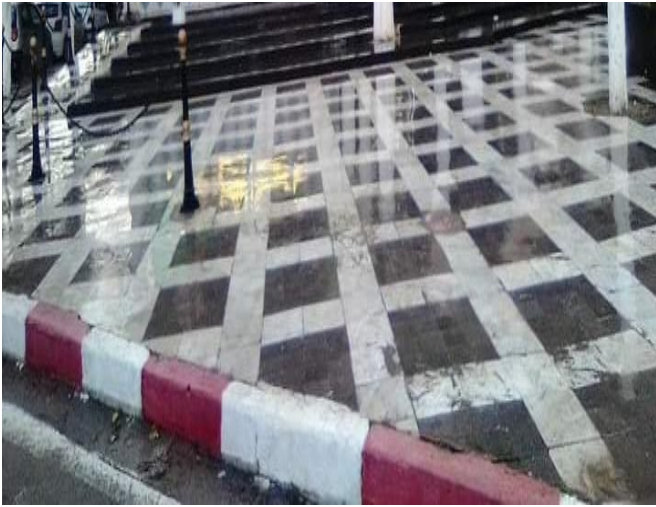
4-9-4 مداخل الساحة



المخطط 4-4 : مداخل ساحة الشهداء (المصدر : قوقل ايرث+ معالجة الطالبة)

الساحة لها اربع مداخل وهي ذات موصولية من كل الجهات كما نلاحظ من خلال الشكل أعلاه.

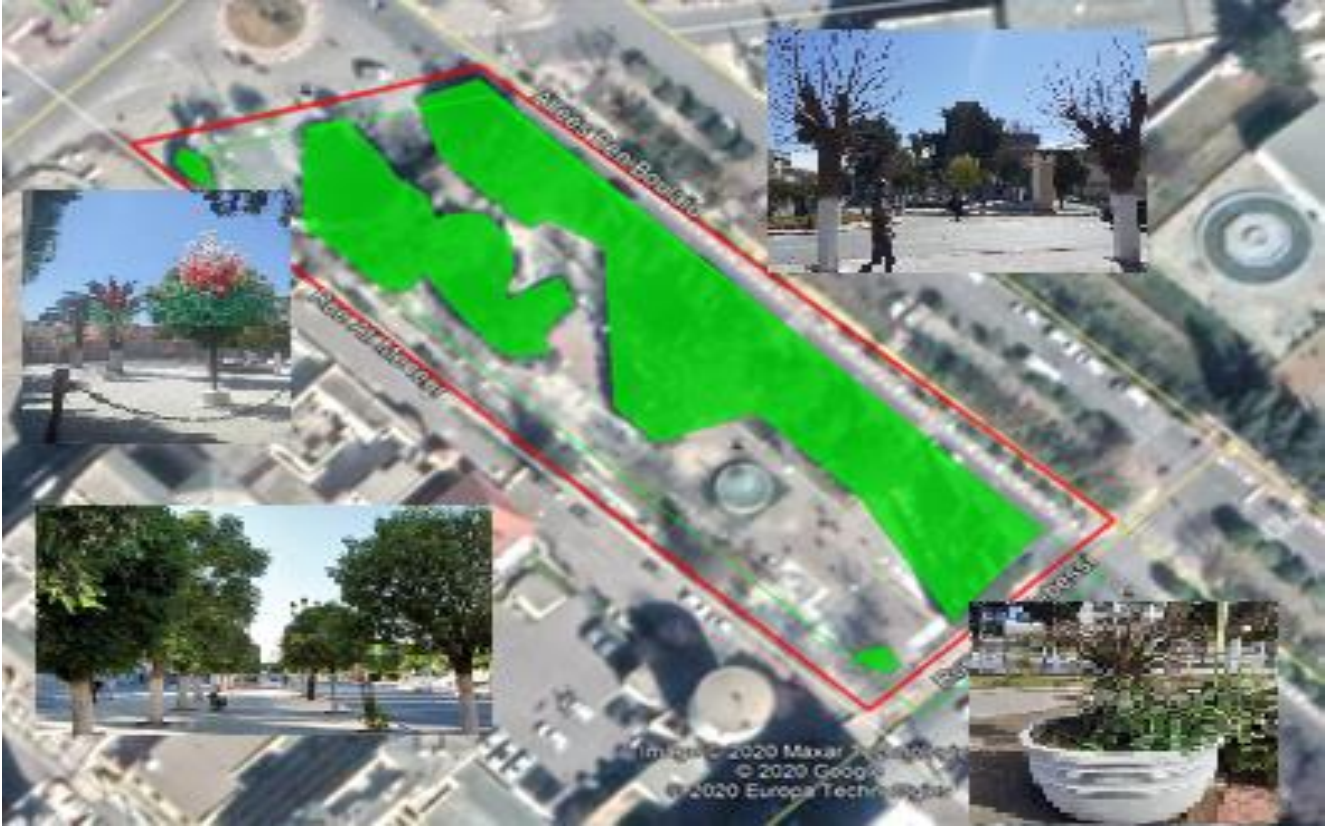
4-9-5 أنواع التبليط



الصور 1-4 : تنوع التبليط في الساحة (المصدر : التقاط الطالبة 2020)

الساحة مبلطة بأنواع مختلفة من التبليط حيث استعمل تبليط على شكل حجارة و رخام بالإضافة الى البلاط البسيط.

6-9-4 المساحات الخضراء



المخطط 4-5 : المساحات الخضراء في ساحة الشهداء (المصدر : قولل ايربث+ معالجة الطالبة)

من خلال الشكل نلاحظ ان المساحات الخضراء متوفرة حيث انها تتواجد على حدود الساحة و حدود الممرات و داخل الساحة وهي في حالة جيدة .

7-9-4 التأثير الحضري

الحالة	الصورة	نوع التأثير
--------	--------	-------------

<p>الانارة في حالة جيدة ونلاحظ وجودها في كل مجال من الساحة .</p>		<p>الانارة العمومية</p>
<p>المقاعد في حالة جيدة وهي مصنوعة من الحديد وهي متواجدة على طول الممرات وفي كل مجال الدراسة</p>		<p>مقاعد الجلوس</p>
<p>النافورات يتم الاهتمام بها من طرف السلطات فقد لاحظنا انها في حالة جيدة وتعطي منظر ملفت ليلا من خلال اضوائها.</p>		<p>نافورات</p>
<p>نلاحظ تنوع التبليط في الساحة وهو في حالة جيدة</p>		<p>التبليط</p>

<p>الحاويات في حالة جيدة ونلاحظ تنوعها في مجال الدراسة وهي ذات نوع خشبي و حديدي.</p>		<p>حاويات القمامة</p>
<p>التشجير في حالة جيدة ونلاحظ توزع الشجيرات عبر الممرات وفي كل مجال الدراسة .</p>		<p>التشجير</p>
<p>لاحظنا ان سارية العلم في حالة جيدة يتم الاهتمام بها من طرف السلطات المختصة .</p>		<p>سارية العلم</p>

<p>في حالة جيدة لانها منطقة تاريخية حيث يتم تنظيفها و الاعتناء بها.</p>		<p>النصب التذكاري</p>
<p>تم الاعتناء بها من خلال طلائها وهي في حالة جيدة .</p>		<p>الارصفة</p>

4-9-8 الوظائف الموجودة داخل الساحة

تتميز الساحة بعدة وظائف ، كونها فضاء عمومي في مدينة باتنة ، فهي تسعى الى تحقيق الادمج و التفاعل الاجتماعي حيث تمثل فضاء الالتقاء ، لقيام احتفالات و بعض العروض

- الالتقاء

هي فضاء للالتقاء عند كثير من المواطنين ، من مختلف الفئات و الاجناس كما انها للراحة وتبادل الحديث ومكان للانتظار خاصة للتجهيزات الإدارية المحيطة بالساحة ، وكذلك معبر للمشاة ، حيث نرى أوقات الدراسة تلاميذ المدارس بشكل جماعي او برفقة اوليائهم بمرورهم عبرها .

- الاحتفالات الرسمية

تقام بها اغلب الاحتفالات الوطنية مثل 1 نوفمبر و يوم الشهيد و 5 جويلية من طرف الجيش الوطني و كذا مختلف اسلاك الامن.

- انجاز بعض العروض

الخاصة بالرحلات الموسمية لكل من الجمعيات و الكشافة الجزائرية بباتنة.

4-9-9 تحليل الاستمارة

- الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	60	% 60
اناث	40	% 40

من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة الذكور اكثر من نسبة الاناث.

- الدخل بالدينار او الأورو

الدخل	العدد	النسبة
الدينار	80	% 80
الأورو	20	% 20

نلاحظ من خلال الجدول ان اكبر نسبة دخلها هو الدينار حيث بلغت نسبتها 80% وهم من المحليين.

- المهنة

المهنة	العدد	النسبة
عامل	20	% 20
عامل حر	5	% 5
طالب	50	% 50
متقاعد	10	% 10

بطل	5	5 %
ماكثة في البيت	10	10 %

نلاحظ ان اكبر نسبة من الزوار هم عبارة عن طلاب حيث يقومون برحلات اثناء العطل المدرسية وتبلغ نسبتهم 50% .

- نوع الزوار

نوع الزوار	العدد	النسبة
المحليين	80	80 %
الاجانب	20	20 %

الزوار المحليين يمثلون اكبر نسبة حيث بلغت 80% اما الأجانب فبلغت نسبتهم 20 % وذلك لقلة السفر نظرا لتفشي وباء كورونا.

- التردد على الموقع

مرات الزيارة	العدد	النسبة
غير منتظم	50	50 %
مرة واحدة	10	10 %
مرتان	10	10 %
ثلاثة او اكثر	30	30 %

نلاحظ ان 50 % من الزوار زيارتهم ليست منتظمة حيث كلما يجدون فرصة لزيارة الساحة يستغلونها و30% من السكان كثرت عدد زيارتهم للساحة نظرا لقربها من مقر سكنهم.

- شكل الرحلة السياحية

شكل الرحلة	العدد	النسبة
مجموعة من الالهل او الأصدقاء	95	% 95
فردية	5	% 5

يفضل 95% من الزوار زيارة الساحة برفقة أهلهم و اصدقائهم اما 5% فياتون فرادى للراحة.

- الأسباب التي دعتك لزيارة الموقع

الاسباب	العدد	النسبة
بسبب توفر مزايا تاريخية و اثرية	10	10
انخفاض أسعار الخدمات	5	5
أسباب علمية و دراسية	5	5
التمتع بالراحة	10	10
بسبب توفر الامن	5	5
بسبب توفر التاثيث العمراني	5	5
من اجل مشاهدة المهرجانات	60	60

60% من الزوار يزورون الساحة من اجل مشاهدة المهرجات التي تقام اثناء العطل و 10% من الزوار يزورونها للتمتع بالراحة و لتوفرها على مزايا تاريخية.

10-4 ساحة مصطفى بن بولعيد

1-10-4 موقع ساحة مصطفى بن بولعيد

تقع حديقة مصطفى بن بولعيد ضمن القطاع العمراني رقم 1 مركز المدينة في الجهة الشمالية الشرقية وتبلغ مساحتها 4171 م² و يحدها:

من شمالا : عمارات بها مكاتب حكومية

من الشرق : سكنات فردية في الطابق الأرضي مختلف الوظائف التجارية

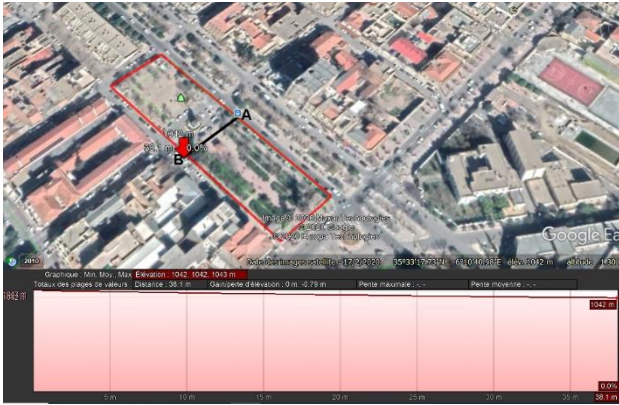
من الجنوب : ساحة الشهداء

من الغرب : سكنات فردية في الطابق الأرضي مختلف الوظائف التجارية و مدرسة غامبيتا سابقا



المخطط 4-6 . موقع ساحة مصطفى بن بولعيد (المصدر : فوكل ايربث+ معالجة الطالبة)

4-10-2 طوبوغرافية الساحة



المخطط 4-7 : مقاطع طوبوغرافية لساحة مصطفى بن بولعيد (المصدر : قوقل ايريث+ معالجة الطالبة)

تتميز الأرضية بالانبساط وبنسبة انحدار 2 % كما نلاحظ في الصور التالية

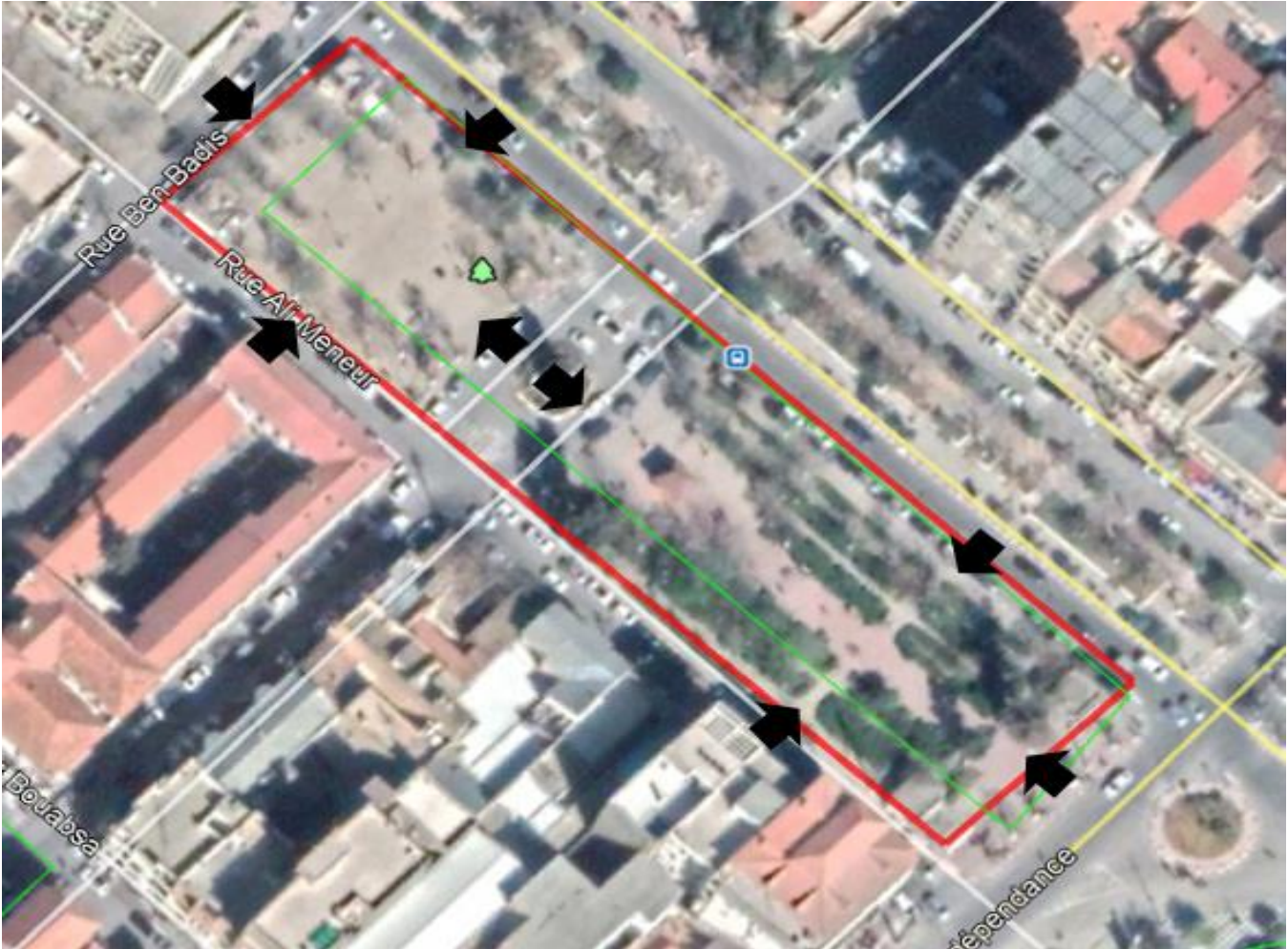
4-10-3 شبكة الطرق



المخطط 4-8 : شبكة الطرق لساحة مصطفى بن بولعيد (المصدر : قوقل ايريث+ معالجة الطالبة)

يحيط بالساحة شارع بن باديس وشرقا ممرات بن بولعيد و جنوبا شارع الاستقلال اما غربا شارع عمار علي وهذا الأخير به مواقف السيارات الافقية الموازية للحديقة وتتميز شبكة الطرق بانها ذات حالة جيدة وانها ذات اتجاهين و واسعة نوعا ما.

4-10-4 مداخل الساحة



المخطط 9-4 : مداخل ساحة مصطفى بن بولعيد (المصدر : قولل اريث+ معالجة الطالبة)

تتميز الساحة بانها ذات 8 مداخل حيث لها موصولية من كل الجهات كما تبين الصورة أعلاه

4-10-5 التبليط



الصور 4-2 : تنوع التبليط في الساحة (المصدر : التقاط الطالبة 2020)

تتميز الساحة بتنوع تبليطها حيث نجد هناك تبليط على شكل حجارة وهو مستعمل في الممرات ونوع اخر ممتثل في مادة الرخام وقد استعمل في ساحة المعلم التذكاري والبلاط البسيط المستعمل على طول الجوانب المحيطة بالساحة.

4-10-6 المساحات الخضراء



المخطط 4-10 : المساحات الخضراء في ساحة مصطفى بن بولعيد (المصدر : قولل اريث+ معالجة الطالبة)

من خلال الشكل نلاحظ ان المساحات الخضراء متوزعة بكثرة في الجهة الجنوبية من الساحة اما بقية اجزاء الساحة فهي عبارة ن شجيرات متفرقة عن بعضها البعض ويتم الاهتمام بها من طرف السلطات المختصة من خلال تقليمها و طلائها وغيرها.

4-10-7 التاثير الحضري

الحالة	الصورة	نوع التاثير
الانارة العمومية في حالة جيدة حيث تتوفر الساحة على اضاءة كافية ليلا.		الانارة العمومية
مقاعد الجلوس مصنوعة من الحديد وهي في حالة جيدة ومنتوزعة في اطراف الساحة		مقاعد الجلوس
نلاحظ ان التجهيزات المتوفرة في الساحة في حالة جيدة وتقوم بتقديم خدماتها بصفة جيدة للزوار .		التجهيزات

<p>تنوع حاويات القمامة في الساحة وهي في حالة جيدة ونلاحظ انها متوزعة في جميع أجزاء الساحة .</p>		<p>حاويات القمامة</p>
<p>لاحظنا اهتمام كبير من حيث الاعتناء بالأشجار و المساحات الخضراء المتواجدة على مستوى الساحة .</p>		<p>التشجير</p>
<p>نلاحظ توفر الألعاب في الاحه بكثرة وهذا سبب لكثرة توافد الأطفال عليها وهي في حالة جيدة</p>		<p>العاب الاطفال</p>
<p>يتم الاعتناء بالنصب التذكاري نظرا لمكانته المهمة في الساحة</p>		<p>النصب التذكاري</p>

4-10-8 الوظائف الموجودة داخل الحديقة

تتميز الحديقة بعدة وظائف كونها فضاء عمومي مهيكّل في مدينة باتنة ، فهي تسعى الى تحقيق الادمج و التفاعل الاجتماعي حيث تمثل فضاء للالتقاء و لعب الأطفال..



الصور 3-4 : تنوع ألعاب الأطفال في ساحة مصطفى بن بولعيد (المصدر : التقاط الطالبة 2020)

فهي فضاء للالتقاء عند كثير من المواطنين ، من مختلف الفئات و الاجناس ، كما انها للراحة و تبادل الحديث و مكان الانتظار خاصة للتجهيزات الإدارية المحيطة بالحديقة ، و كذلك معبر للمشاة ، حيث نرى أوقات الدراسة تلاميذ المدارس بشكل جماعي ، او برفقة اوليائهم يمرون عبرها ، كما انها حديقة للعب الاطفال

4-10-9 تحليل الاستثمار

- الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	80	% 80
اناث	20	% 20

من خلال زيارتنا للساحة لاحظنا ان نسبة الذكور اكبر من نسبة الاناث ب 80%.

- الدخل بالدينار او الأورو

الدخل	العدد	النسبة
الدينار	75	% 75
الأورو	25	% 25

من خلال استجوابها للزوار لاحظنا ان 75% من الزوار دخلهم بالدينار و الباقي دخلهم بالأورو .

- المهنة

المهنة	العدد	النسبة
عامل	10	% 10
عامل حر	10	% 10
طالب	60	% 60
متقاعد	10	% 10
بطل	5	% 5
ماكثة في البيت	5	% 5

الفئة الغالبة في الساحة هي الطلاب حيث تمثل نسبة 60% وباقي النسب متوزعة بين المتقاعدين الذين يمضون وقتهم في الساحة و البطالين و العمال.

- نوع الزوار

نوع الزوار	العدد	النسبة
المحليين	60	% 60
الاجانب	40	% 40

لاحظنا ان عدد الزوار المحليين تمثل اكبر نسبة وتقدر 60% و هم زوار من 48 ولاية اما باقي الزوار فهم أجنبي .

- التردد على الموقع

مرات الزيارة	العدد	النسبة
غير منتظم	60	% 60
مرة واحدة	5	% 5
مرتان	5	% 5
ثلاثة او اكثر	30	% 30

معظم الزوار عدد زيارتهم للساحة غير منتظمة او انها متكررة بكثرة بين 60% و 30%.

- شكل الرحلة السياحية

شكل الرحلة	العدد	النسبة
مجموعة من الاهل او الأصدقاء	100	% 100
فردية	0	% 0

كل الزوار الذين صادفهم في الساحة كانوا برفقة أهلهم او اصدقائهم ويفضلون السفر برفقة وليس فرادى للاستمتاع.

- الأسباب التي دعك لزيارة الموقع

الاسباب	العدد	النسبة
بسبب توفر مزايا تاريخية و اثرية	5	5 %
انخفاض أسعار الخدمات	5	5 %
أسباب علمية و دراسية	5	5 %
التمتع بالراحة	30	30 %
بسبب توفر الامن	5	5 %
بسبب توفر التاثيث العمراني	10	10 %
من اجل مشاهدة المهرجانات	40	40 %

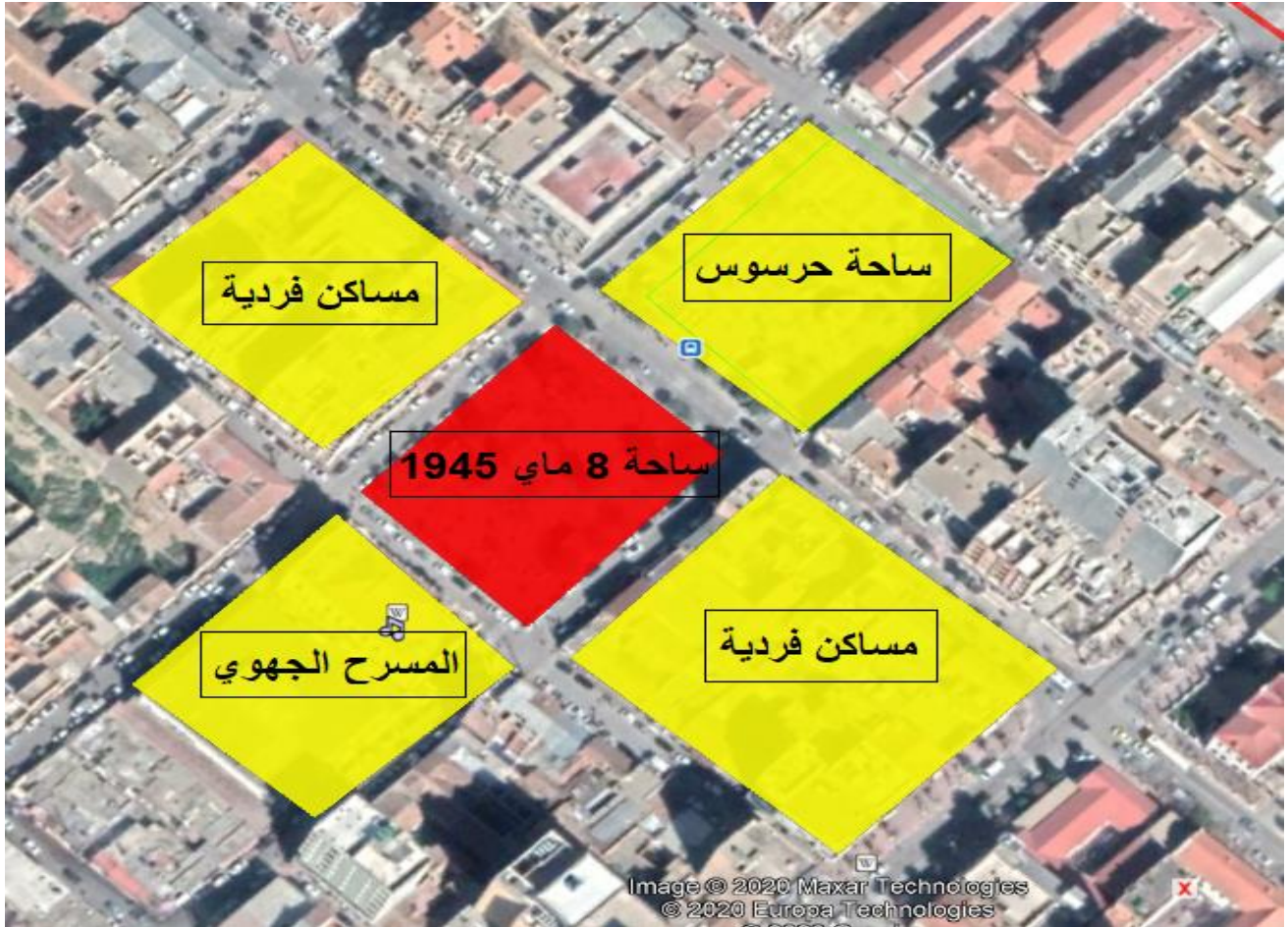
40% من الزوار سبب زيارتهم للساحة الحقيقي هو مشاهدة المهرجانات و 30 % للاستمتاع بالراحة .

11-4 ساحة 8 ماي

1-11-4 موقع وموضع مجال الدراسة

تقع ساحة 8 ماي ضمن القطاع العمراني رقم 1 مركز المدينة في الجهة الشمالية الغربية بحي الأمير عبد القادر تقدر ب 3370.25م² ويحدها من :

- من الشمال : مساكن فردية في الطابق العلوي و محلات تجارية في الطابق العلوي
- من الشرق : ساحة حرسوس
- من الجنوب : مساكن فردية في الطابق العلوي و محلات تجارية في الطابق الأرضي
- من الغرب : المسرح الجهوي



المخطط 11-4 : موقع ساحة 8 ماي (المصدر : فوغل ايربث+ معالجة الطالبة)

2-11-4 طوبوغرافية مجال الدراسة



المخطط 4-12: مقاطع طوبوغرافية لساحة 8 ماي (المصدر : قوقل ايرث+ معالجة الطالبة)

من خلال الاشكال للمقاطع الطوبوغرافية نلاحظ ان الساحة تتميز بالانبساط من كل الجهات.

3-11-4 شبكة الطرق



المخطط 4-13 : شبكة الطرق لساحة 8 ماي (المصدر : قوقل ايرث+ معالجة الطالبة)

يحيط بالساحة طرق معبدة وفي حالة جيدة وذات اتجاهين ولها وضيفة هامة حيث نجد من الشمال شارع بن باديس ومن الجنوب ممرات بن بولعيد و من الشرق الطريق الوطني رقم 3 و من الغرب شارع بن عباس محمد صلاح.

4-11-4 مداخل الساحة



المخطط 4-14 : مداخل ساحة 8 ماي (المصدر : قوقل ايرث+ معالجة الطالبة)

تتميز الساحة بموصولية من كل الجهات من خلال احاطتها بأربع طرق رئيسية وهي مفتوحة على المدينة ولها اربع مداخل .

4-11-5 أنواع التبليط



الصور 4-4 : تنوع التبليط في الساحة (المصدر : التقاط الطالبة 2020)

نلاحظ ان المسارات في الساحة اغلبها مبلطة وتتميز بتنوعها في التبليط ولها العديد من المسارات و الممرات وهي في حالة جيدة .

4-11-6 المساحات الخضراء



المخطط 4-15 : المساحات الخضراء في ساحة 8 ماي (المصدر : قوقل ايرث+ معالجة الطالبة)

المساحات الخضراء متوزعة على الساحة بشكل قليل وهي على شكل أشجار وحالتها جيدة بسبب الاعتناء بها من طرف السلطات المختصة.

4-11-7 التآثيث الحضري

نوع التآثيث	الصورة	الحالة
الانارة العمومية		الساحة تتوفر على انارة كافية وهي في حالة جيدة حيث تسمح للزوار من التنقل ليلا براحة.
مقاعد الجلوس		تتوفر الساحة على مقاعد كافية ومنتوزعة على المجال تسمح للزوار بالجلوس والاستمتاع و الراحة وهي في حالة جيدة.
نافورات	 	تنوع النافورات في الساحة وهي في حالة جيدة وتعطي منظرا جميلا ليلا باختلاطها مع الأضواء .

<p>الحاويات في الساحة في حالة جيدة وتوزع في كل ارجاء الساحة.</p>		<p>حاويات القمامة</p>
<p>التجهيزات في حالة جيدة وتتميز الساحة بوجود فندق مقابل لها يسمح لها باستقبال الزوار .</p>		<p>التجهيزات</p>
<p>ارصفة الساحة في حالة حسنة حيث يستغلها الزوار للجلوس عليها وتتميز الساحة بتوافد الحمام عليها مما يزيد جمالها.</p>		<p>الارصفة</p>

4-11-8 تحليل الاستثمار

- الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	50	% 50
اناث	50	% 50

من خلال الجدول نلاحظ تساوي في نسبة الذكور و الاناث

- الدخل بالدينار او الأورو

الدخل	العدد	النسبة
الدينار	90	% 90
الأورو	10	% 10

نلاحظ ان نسبة الدينار متغلبة على الأورو بنسبة 90% حيث معظم الزوار محليين ودخلهم هو الدينار

- المهنة

المهنة	العدد	النسبة
عامل	10	% 10
عامل حر	10	% 10
طالب	40	% 60
متقاعد	20	% 20
بطل	0	% 0

ماكثة في البيت	20	% 0
----------------	----	-----

نلاحظ ان الزوار الغالبين على الساحة هم الطلاب و المتقاعدين و الماكثين في البيت وهم بالنسب التالية على التوالي 40%، 20%، 20% .

- نوع الزوار

نوع الزوار	العدد	النسبة
المحليين	80	% 80
الاجانب	20	% 80

نلاحظ ان 80 % من الزوار هو محليين حيث يفضلون زيارة المناظر المتواجدة في بلادهم اما 20% من الأجانب فهم كانوا في عطلة فاستغلوا الفرصة لزيارة الساحة.

- التردد على الموقع

مرات الزيارة	العدد	النسبة
غير منتظم	80	% 80
مرة واحدة	10	% 10
مرتان	5	% 5
ثلاثة او اكثر	5	% 5

80 % من الزوار زيارتهم للساحة غير منتظمة اما 10% فزاروها للمرة الأولى اما الباقي فمتوزعة على من زارها مرتان و من زارها ثلاثة او اكثر .

- شكل الرحلة السياحية

شكل الرحلة	العدد	النسبة
مجموعة من الالهل او الأصدقاء	100	% 100
فردية	0	% 0

كل الزوار الذين صادفناهم يفضلون زيارة الساحة برفقة الالهل و الأصدقاء للاستمتاع و مشاهدة المهرجانات.

- الأسباب التي دعتك لزيارة الموقع

الاسباب	العدد	النسبة
بسبب توفر مزايا تاريخية و اثرية	10	% 10
انخفاض أسعار الخدمات	0	% 0
أسباب علمية و دراسية	5	% 5
التمتع بالراحة	50	% 50
بسبب توفر الامن	5	% 5
بسبب توفر التاثيث العمراني	10	% 10
من اجل مشاهدة المهرجانات	20	% 20

50 % من السكان يزورون الساحة للراحة و الاستمتاع بالمناظر المتواجدة على مستوى الساحة و 20% من الزوار يفضلون زيارتها من اجل مشاهدة المهرجانات.

12-4 ساحة حرسوس

1-12-4 موقع وموضع مجال الدراسة

تقع ساحة حرسوس ضمن القطاع العمراني رقم 1 مركز المدينة في الجهة الشمالية الغربية بحي الأمير عبد القادر تقدر مساحتها ب 3355.39م² ويحدها من :

- من الشمال : مساكن فردية في الطابق العلوي و محلات تجارية في الطابق العلوي
- من الشرق : مكتب البريد و المصرفيين
- من الجنوب : مساكن فردية في الطابق العلوي و محلات تجارية في الطابق الأرضي
- من الغرب : ساحة 8 ماي



المخطط 4-16 : موقع ساحة حرسوس (المصدر : قوقل ايريث+ معالجة الطالبة)

2-12-4 طوبوغرافية مجال الدراسة



المخطط 4-17: مقاطع طوبوغرافية لساحة حرسوس (المصدر : قوقل ايرث+ معالجة الطالبة)

ساحة 8 ماي تتميز ارضيتها بالانبساط من كل الجهات كما نلاحظ من خلال المقاطع الطوبوغرافية.

3-12-4 شبكة الطرق



المخطط 4-18 : شبكة الطرق لساحة حرسوس (المصدر : قوقل ايرث+ معالجة الطالبة)

الساحة تحيط بها طرقات رئيسية من كل الجهات وهي ذات اتجاهين وهي في حالة جيدة حيث يحدها شمالا شارع ابن باديس و جنوبا ممرات بن بولعيد و شرقا شارع الاخوة بوعبسة اما غربا فنجد الطريق الوطني رقم 3.

4-12-4 مداخل الساحة



المخطط 4-19 : مداخل ساحة حرسوس (المصدر : قولل ايريرث+ معالجة الطالبة)

الساحة مفتوحة على كل الجهات وهي ذات موصولية من خلال احاطتها بأربع طرق رئيسية وهي مفتوحة على المدينة .

4-12-5 أنواع التبليط



الصور 4-5 : تنوع التبليط في ساحة حرسوس (المصدر : التقاط الطالبة 2020)

تتميز الساحة بتنوع التبليط فيها كما لاحظنا تواجد العديد من المسارات و الممرات للمشاة تسهل وصول الزوار للتجهيزات بطريقة مريحة.

4-12-6 المساحات الخضراء



المخطط 4-20 : المساحات الخضراء في ساحة حرسوس (المصدر : قوغل ايرث+ معالجة الطالبة)

لاحظنا نقص في المساحات الخضراء حيث تتواجد على حدود الساحة وتتمثل في مساحات خضراء تصيفية تتواجد على حدود الساحة وحدود الممرات .

4-12-7 التاثير الحضري

الحالة	الصورة	نوع التاثير
<p>لاحظنا تنوع في الانارة وهي في حالة جيدة تسهل انتقال الزوار بكل راحة في الساحة</p>		<p>الانارة العمومية</p>
<p>النافورة تعمل بشكل جيد وتهتم السلطات المختصة بصيانتها من حين لآخر.</p>		<p>نافورات</p>
<p>الحاويات متوزعة في الساحة بشكل كافي وتتميز بتنوعها .</p>		<p>حاويات القمامة</p>

<p>تتميز الساحة بتواجد شاشة عملاقة وهي سبب في تجمع الزوار والاستفادة من الخدمات المقدمة من المقاهي المتواجدة في الساحة</p>		<p>التجهيزات</p>
--	--	------------------

4-12-8 تحليل الاستثمار

- الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	80	% 80
اناث	20	% 20

لاحظنا ان نسبة الذكور اكبر من نسبة الاناث بنسبة 80%

- الدخل بالدينار او الأورو

الدخل	العدد	النسبة
الدينار	60	% 60
الأورو	40	% 40

معظم الوافدين دخلهم هو الدينار لانهم زوار محليين حيث تبلغ نسبتهم 60 % اما الباقي فدخلهم بالأورو فتبلغ نسبتهم 40%.

- المهنة

المهنة	العدد	النسبة
عامل	5	% 5
عامل حر	5	% 5
طالب	20	% 20
متقاعد	50	% 50

بطل	10	10%
ماكثة في البيت	10	10%

معظم الزوار عن متقاعدين يؤتون لزيارة الساحة لوجود الشاشة العملاقة لمشاهدة المباريات جماعية حيث تبلغ نسبتهم 50% و 20% من الزوار طلاب يؤتون برفقة اصدقاءهم للراحة و الاستمتاع.

- نوع الزوار

نوع الزوار	العدد	النسبة
المحليين	70	70%
الاجانب	30	30%

70% من الزوار محليين اما 30% من الزوار أجانب استغلوا العطلة فقاموا بزيارة الساحة.

- التردد على الموقع

مرات الزيارة	العدد	النسبة
غير منتظم	80	80%
مرة واحدة	20	20%
مرتان	0	0%
ثلاثة او اكثر	0	0%

معظم الزوار غير منتظمين في زيارتهم للساحة حيث تبلغ نسبتهم 80% اما 20% من السكان فزاروها مرة واحدة فقط .

- شكل الرحلة السياحية

شكل الرحلة	العدد	النسبة
مجموعة من الالهل او الأصدقاء	100	% 100
فردية	0	% 0

كل الافراد الذين استجوبناهم يفضلون زيارة الساحة برفقة أهلهم او اصداقاهم للاستمتاع مع بعضهم البعض.

- الأسباب التي دعتك لزيارة الموقع

الاسباب	العدد	النسبة
بسبب توفر مزايا تاريخية و اثرية	5	% 5
انخفاض أسعار الخدمات	0	% 0
أسباب علمية و دراسية	0	% 0
التمتع بالراحة	80	% 80
بسبب توفر الامن	5	% 5
بسبب توفر التاثيث العمراني	5	% 5
من اجل مشاهدة المهرجانات	5	% 5

80% من الزوار يؤتون للساحة من اجل الاستمتاع مع اصداقائهم كل عطلة او كل أسبوع وهم زوار محليون .

4-12-9 الوظائف الموجودة في الساحة

تتميز الساحة بأنها قلب المدينة ولها اقبال كبير من طرف كل الفئات لتوفرها على كل الخصائص و الميزات التي يحتاجها الزوار من خدمات ومناظر حيث تعتبر الساحة مكان لالتقاء الكثير من المواطنين من مختلف الفئات و الاجناس العمرية خاصة الشباب و كبار السن .

كما تتميز الساحة بأنها مكان تقام فيه الاحتفالات الرمسة و الموسمية مثل الأيام الربيعية

4-13 النتائج و الاقتراحات

من خلال الدراسة التحليلية للمساحات العمومية لمدينة باتنة نستخلص مجموعة من النتائج و الاقتراحات .

أ- النتائج

تعتبر الفضاءات العمرانية المدروسة مجال حيوي وظيفي لانه يتمركز وسط اغلب التجهيزات و المرافق

الموصولية من كل الجهات من خلال الطرق الرئيسية المحيطة بها

توفر الظل من خلال أشجار التصيف التي تساهم في تطيف الجو

توفر الأثاث العمراني مما يساهم في توافد الزوار

ندرة المساحات الخضراء بمختلف أنواعها

انعدام المساحات المخصصة للعب الأطفال في بعض المساحات المدروسة

استغلال الأرصفة كأماكن لتوقف السيارات

ب- الاقتراحات

- تتشن المواقع السياحية الاثرية لجذب السياح للمواقع السياحية وللتعرف على تاريخ السكان و جذورهم و تطورهم
- عدم توافر التعريشات للوقاية من التغيرات المناخية
- بالنسبة للتاثيث العمراني الموجود فهو في حالة جيدة وكافي في الساحة
- توفير خدمات تدعّم الايواء في كل الفضاءات العمرانية (مراكز تجارية ، مطاعم ، مراكز ترفيه ...)
- توفير متاحف طبيعية تعرف بالمنطقة
- التسويق السياحي للمساحات من خلال الترويج لها
- تخصيص مناطق خاصة بالمهرجانات الموسمية في المساحات وتجهيزها بكافة الوسائل اللازمة
- ضرورة نشر الوعي السياح وثقافة السياحة لدى افراد المجتمع.

خاتمة

الخاتمة

ان المدينة تشكيلة من المراكز و النشاطات المختلفة يتفاعل معها العنصر البشري، تحوي تجمعات سكنية مستقرة وكبيرة ، ذات كثافة سكانية مرتفعة وغير متجانسة تنشر فيها تأثيرات الحياة الحضرية. إلا أن تميز سكان المدن بالاستقرار و الكثافة نتج عنه خليط من الاستعمالات المختلفة أدت إلى توطين مراكز النشاط ومختلف الوظائف، من حيث موقعها ولا يمكن أن تؤدي هذه الوظائف بدون حركة الناس والبضائع ، لذلك نسجت هذه الاستعمالات لنفسها داخل المدينة مجموعة من الأنسجة شكلت فضاء عاما يمثل مكانا للالتقاء والتفاعل الاجتماعي بين الناس.

تعتبر الفضاءات العمومية من اهم العناصر التي تحقق الرفاهية في المدن والمنتفس الحقيقي للسكان ، كما تؤدي الفضاءات العمرانية وظيفه سياحية اذا ما تم الاعتناء بها . كما ان الوجه الحضري للمدينة يزداد اشراقا كلما زادت تلك المساحات ، وتتباهى المدن العصرية بمدى توفر اساليب الثقافة والترفيه كي تفي بالحاجات الانسانية ، حيث تعد هذه المرافق سمة من سمات المجتمعات المتقدمة التي تعكس مستوى الرخاء الذي يعيشه ذلك المجتمع.

وانطلاقا مما سبق اخترنا موضوع دراستنا ، حيث يتمحور هذا الموضوع حول معرفة دور الفضاءات العمرانية في السياحة حيث تعمقنا اكثر في موضوعنا فقمنا بدراسة لمدينة باتنة وخاصة مختلف الفضاءات العمرانية المعروفة واخذنا أربعة نماذج وتتمثل في ساحة الشهداء و ساحة حرسوس و ساحة 8 ماي و ساحة مصطفى بن بولعيد.

من خلال هذا التحليل استنتجنا ان مدينة باتنة تتميز بدور هام في التنمية السياحية من خلال ساحاتها الشهيرة. وقمنا باقتراحات للتطوير و التغيير في موضوع السياحة من خلال نشر الوعي السياحي لدى المواطن و توفير التجهيزات الملائمة للزوار الأجانب حتى تكون هذه الفضاءات أماكن للراحة و الترفيه بامتياز.

الفهرس

الفهرس

أ	مقدمة
ج	1- الإشكالية.....
ج	2-الفرضيات:
د	3-اهداف الدراسة
د	4-أسباب اختيار الموضوع:
د	5- منهجية البحث والادوات المستعملة:.....
و	6- مشاكل وصعوبات البحث:
و	7- تركيبة المذكرة:

الفصل الأول : مفاهيم عامة

9	1-1 مقدمة
10	2-1 تحديد بعض المفاهيم
10	1-2-1 الفضاء
10	2-2-1 المدينة
11	3-2-1 النسيج الحضري.....
11	4-2-1 الفضاء العمراني.....
11	5-2-1 الفضاء الحضري
12	6-2-1 الفضاءات العمومية الحضرية
12	7-2-1 التهيئة.....
12	8-2-1 التهيئة الحضرية.....

12 9-2-1 السياحة

14 13-2-1 السياحة البيئية

14 14-2-1 المساحات الخضراء

الفصل الثاني : الفضاءات العمرانية

18 2-2 مراحل تطور الفضاءات العمومية عبر التاريخ

18 1-2-2 الاغورا اليونانية

19 2-2-2 الفوروم الروماني

20 3-2-2 الفضاءات العمومية الحضرية في العالم الإسلامي

20 4-2-2 في عصر النهضة:

21 5-2-2 في الفترة المعاصرة

22 3-2 أنواع الفضاءات العمومية

27 4-2 تصميم الفضاءات العمرانية

31 5-2 مكونات الفضاءات العمرانية

32 6-2 وضائف الفضاءات العمرانية

32 1-6-2 وضائف اجتماعية

33 2-6-2 وضائف ثقافية:

33 3-6-2 وضائف الحركة

33 4-6-2 وضائف تقنية

33 5-6-2 وضائف تجارية

الفصل الثالث : المقومات السياحية

38.....	1-3 مقدمة.....
39.....	2-3 نشأة السياحة ومراحلها التاريخية.....
41.....	3-3 أنواع السياحة
46.....	4-3 مقومات النشاط السياحي
48.....	5-3 خصائص السياحة وشروطها
48.....	1-5-3 خصائص السياحة:.....
49.....	2-5-3 شروط ظاهرة السياحة.....
50.....	6-3 أهمية السياحة
50.....	1-6-3 الأهمية الاقتصادية.....
51.....	2-6-3 الأهمية الاجتماعية والثقافية للسياحة:.....
51.....	3-6-3 الأهمية السياسية للسياحة:.....
52.....	7-3 اثار السياحة

الفصل الرابع : الدراسة التحليلية الميدانية

57.....	1-4 تمهيد
58.....	2-4 تقديم عام لمدينة باتنة.....
58.....	1-2-4 الموقع الجغرافي.....
59.....	2-2-4 الموقع الإداري.....
60.....	3-4 التضاريس
62.....	4-4 المناخ
63.....	5-4 المعطيات الديموغرافية.....

66	7-4 خصائص السياحة في الولاية
66	أ- السياح الداخليين
66	ب- السياح الخارجيين
68	8-4 الفنادق الموجودة في البلدية
69	9-4 تحليل ساحة الشهداء
72	1-9-4 موقع مجال الدراسة
70	2-9-4 طوبوغرافية مجال الدراسة
71	3-9-4 شبكة الطرق
72	4-9-4 مداخل الساحة
73	5-9-4 أنواع التبليط
74	6-9-4 المساحات الخضراء
74	7-9-4 التأثير الحضري
77	8-9-4 الوظائف الموجودة داخل الساحة
78	9-9-4 تحليل الاستثمار
84	10-4 ساحة مصطفى بن بولعيد
84	1-10-4 موقع ساحة مصطفى بن بولعيد
82	2-10-4 طوبوغرافية الساحة
82	3-10-4 شبكة الطرق
83	4-10-4 مداخل الساحة
84	5-10-4 التبليط
84	6-10-4 المساحات الخضراء
85	7-10-4 التأثير الحضري

87	8-10-4 الوظائف الموجودة داخل الحديقة
88	9-10-4 تحليل الاستمارة
91	11-4 ساحة 8 ماي
94	1-11-4 موقع ساحة 8 ماي
92	2-11-4 طوبوغرافية مجال الدراسة
92	3-11-4 شبكة الطرق
93	4-11-4 مداخل الساحة
94	5-11-4 أنواع التبليط
94	6-11-4 المساحات الخضراء
95	7-11-4 التأثير الحضري
97	8-11-4 تحليل الاستمارة
100	12-4 ساحة حرسوس
103	1-13-4 موقع ساحة حرسوس
101	2-12-4 طوبوغرافية مجال الدراسة
101	3-13-4 شبكة الطرق
102	4-14-4 مداخل الساحة
103	5-13-4 أنواع التبليط
103	6-13-4 المساحات الخضراء
104	7-13-4 التأثير الحضري
106	8-13-4 تحليل الاستمارة
109	9-13-4 الوظائف الموجودة في الساحة
110	14-4 النتائج و الاقتراحات
110	أ- النتائج

110	ب- الاقتراحات
112	الخاتمة

قائمة المصادر

والمراجع

1- المراجع باللغة العربية

• المعاجم

1- زيد عبودي، معجم المصطلحات السياحية و الفندقية، عربي انجليزي، دار كنوز المعرفة، عمان، ط 2006،1

• الكتب

- 1- د. خلف الله بوجمعة ، العمران و المدينة، دار الهدى عين مليلة الجزائر 2005.
- 2- سيكليز جولدي، تذوق الفن المعماري، دار قابس للطباعة والنشر والتوزيع، 2007م.
- 3- حمد الجلال، دراسات في جغرافية السياحة القاهرة: عالم الكتب للنشر، ١٩٩٨ .
- 4- أكرم جاسم ومحمد العكام ; أنظمة واجبات الشوارع التجارية لمدينة بغداد ; بحث مقدم في جامعة التكنولوجيا ، بغداد ، ، 2004.
- 5- عبد الله أبو راشد، التذوق والنقد الفني، منشورات وزارة الثقافة، الجمهورية العربية السورية، 2000م.
- 6- روبرت جيلام سكوت: أسس التصميم، القاهرة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، 1980م.
- 7- جوهانز ايتين، التصميم والشكل المنهج الأساسي لمدرسة الباوهاوس، مصر، المجلس الأعلى للثقافة، 1998م.
- 8- عبد الباقي إبراهيم، بناء الفكر المعماري والعملية التصميمية، مصر، مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية. سورية. 1987م.
- 9- حيان صيداوي، قراءة المدن، ط 1، لبنان، دار قابس، 2005م.
- 10- إبراهيم دملخي، الألوان نظرياً وعلمياً، منشورات جامعة دمشق، آلية الفنون الجميلة. سورية. 1999.
- 11- آمال قنطار، النسبة في الإبداع الإنساني، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، 2008م.
- 12- عفيف البهنسي، الجمالية الإسلامية في الفن الحدث، ط 1، مصر، دار الكتاب العربي، 1998م.
- 13- يسرى دعيس، صناعة السياحة بين النظرية والتطبيق، الملتقى المصري للإبداع والتنمية، الطبعة الأولى، فجر الإسلام، الإسكندرية، 2003.
- 14- مروان أبو رحمة و آخرون ، مبادئ السياحة ، الطبعة الأولى ، دار البركة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2001 .
- 15- خالد كواش: السياحة مفهومها، أركانها، أنواعها، ط 1، دار التنوير للتوزيع والنشر، الجزائر، 2007.
- 16- هدى سيد لطيف: السياحة النظرية و التطبيق ، الطبعة الأولى ، الشركة العربية للنشر و التوزيع، القاهرة .
- 17- محمد خميس الزوكة : صناعة السياحة من منظور جغرافي ،دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1995،

- 18- جلييلة حسن، الطلب السياحي الدولي و التنمية السياحية في مصر، مؤسسة الثقافة، الإسكندرية.
- 19- ماهر عبد العزيز توفيق، صناعة السياحة، 2008 .
- 20- وفاء زكي إبراهيم دور السياحة في التنمية الاجتماعية، دراسة تقييمية للقرى السياحية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2006.
- 21- ماهر عبد الخالق السيمي، مبادئ السياحة، مجموعة النيل العربية، الطبعة الأولى، القاهرة، 2001.
- 22- احمد فوزي ملوخية، التنمية السياحية، دار الفكر الجامعي، الطبعة الأولى، الإسكندرية 2008.
- 23- عبد الحكيم محمد صبحي، و الديب حمدي احمد (1995)، جغرافية السياحة، الطبعة، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1990 .
- 24- محمد صبحي عبد الحكيم، وحمدي احمد الديب، (1995) جغرافية السياحة، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.
- 25- محمد الروبي، نظرية السياحة، (مجموعة الدراسات السياحية، الإسكندرية، مصر، 1998.
- 26- هدى سيد لطيف: السياحة النظرية والتطبيقية، الشركة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1994.
- 27- هالة الرفاعي: التأثيرات الاجتماعية والثقافية للسياحة في المجتمع المحلي، الملتقى المصدري للإبداع والتنمية، مصر، 1998.
- 28- عثمان محمد غنيم، بنيتا نبيل سعد، التخطيط السياحي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 1999.

• رسائل الماجستير و الدكتوراه

- 1- علاوة محمد، التنمية الحضرية والاستدامة، دراسة حالة منطقتين سكنيتين بمدينة أم البواقي مذكرة تخرج، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، 2009.
- 2- دغة محمد سفيان، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تسيير التقنيات الحضرية، دور وأهمية الأشجار في الفضاءات العمرانية الخارجية بالمناطق الجافة وشبه الجافة دراسة حالة مدينة المسيلة، جامعة المسيلة، 2009 .
- 3- جوامع هيثم، مدور عبد المؤمن، تهيئة الفضاءات العمومية في الحياء السكنية الجماعية بأم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في تسيير التقنيات الحضرية، معهد تسيير التقنيات الحضرية ام البواقي، 2015.
- 4- راجحي أمين، قابوسة جمال، دور الحكم الراشد في تسيير الفضاءات العمومية، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس في ت ت ح، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، 2008.

- 5- عبد اللاوي أمينة، بومسنع نادية، بن حمادة أمينة، واقع المساحات الخضراء بمدينة باتنة (نموذجين للتهيئة)، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الحضرية، قسم علوم الأرض، جامعة باتنة، 2009/2008.
- 6- دموم جمال ، رسالة ماجستير، تسيير الفضاءات الحضرية داخل المجمعات السكنية، معهدات ت ح جامعة المسيلة،. 2000
- 7- هدير عبد القادر، "التسويق السياحي ودوره في ترقية الخدمات السياحية"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر،، 2011/2010.
- 8- علي موفق، أهمية القطاع السياحي في الاقتصاد الوطني، رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية فرع التخطيط والتنمية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر ، ، 2001-2002.
- 9- علي موفق، أهمية القطاع السياحي في الاقتصاد الوطني، رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2006-2007.
- 10- حورية زروال، سليمة زغينة، واقع وافاق القطاع السياحي في الجزائر ، ليسانس علوم اقتصادية ، باتنة 2005.
- 11- ايمان بركة، ايمان تومي ، فضيلة ولد عمار، دراسة تنمية المناطق السياحية - حالة غوفي ، شهادة مهندس دولة في التهيئة الحضرية، جامعة باتنة : 2006.
- مجلات علمية دورية محكمة ومدخلات دراسية.
- 1- الموسوعة العربية العالمية 1996 : (مؤسسة أعمال النشر والتوزيع ط 1) الرياض-المملكة العربية السعودية أنظر الفضاء.
- 2- بوفليج نبيل، نقرورت محمد، دراسة مقارنة لواقع قطاع السياحة في دول شمال إفريقيا - حالة الجزائر، تونس، المغرب، ورقة عمل مقدمة في الملتقى الوطني حول السياحة في الجزائر الواقع والآفاق، المركز الجامعي بالبويرة، 11-12 ماي، 2010.
- 3- عبد الرزاق براهيم و عبد الحفيظ مسكين ، أثر ممارسة الأنشطة التسويقية في دعم و تنمية القطاع السياحي في الجزائر ، الملتقى الوطني حول السياحة في الجزائر الواقع و الآفاق ، معهد العلوم الاقتصادية ، المركز الجامعي - البويرة ، 11/12 ماي 2010.
- 4- ناصر مراد ، دور السياحة في التنمية المستدامة - حالة الجزائر ، المؤتمر العلمي الدولي حول " السياحة رهان التنمية - دراسة حالة تجارب بعض الدول.

5- الرجباني المنجي ، السياحة و البيئة ، مجلة البيئة ، الهيئة العامة للبيئية ، العدد ، 07 ليبييا ، ، 2002.

6- ساهل سيدي محمد، السياحة واهمية التسويق ، المجلة الاجتماعية و الإنسانية ، العدد03. 2003

7- المجلس الاجتماعي و الاقتصادي ،مشروع تقرير حول مساهمة من اجل إعادة تحديد السياحة الوطنية ، الدورة السادسة عشرة ، نوفمبر 2000 ص123.

• المواقع الالكترونية

- مدونة العمران في الجزائر، أنظر الموقع www.digiurbs.blogspot.com تم الاطلاع عليه بتاريخ 07/01/2020.

- Organisation mondiale du tourisme OMT , Sit web : www.media-unwto-org, consulté le : 20/08/2017.

- Khelifa Mohammed, urbanisme en europe, www.wikipedia.org/en/linge

2- المراجع الأجنبية:

- 1- l'architecture des villes : par RICARDO Bofill et NICOLAS Véron.
- 2- Ebnezer haword ،les cités jardin de demain DANOD 1976.
- 3- Krien,R: Urban Space, Academy Education, London, 1991.
- 4- La zoto géographique du tourisme : maison paris -1990 .
- 5- Gérard Guibilato : **Économie touristique**, Éd. Delta et SPES Suisse, 1983.
- 6- Merlin.P, Choay.F, 2000, "Dictionnaire de l'urbanisme et de l'aménagement", Ed: puf, Paris, 3ème édition.
- 7- Michel de Sablet, 1991, "Des espace urbains agréables à vivre", Ed :Moniteur, Paris.
- 8- Jean pierre Muret, Yves Marie Allain, Marie lise Sabri, les espaces urbains, edition moniteur, paris, 1987.
- 9- Michel de Sablet, 1991, "Des espace urbains agréables à vivre", Ed :Moniteur, Paris
- 10- Salhi fayçal, la répercussion de la politique urbaine en algérie sur l'espace public, magister, université Msila, 2008 .
- 11- Dictionnaire grand La Rousse universel, 1997.
- 12- Pierre Merlin et Françoise Choay , Dictionnaire de l'urbanisme et de l'aménagement, 2émé édition, Paris ,PUF , 2000
- 13- Mill ,R.C.(1990) Tourism : The International Business. New Jersey : Prentice – Hall International Ine.
- 14- Mieozkowski,Z, (1990) World Trend in Tourism and Recreation New York : Peter Lang.

15- Mill,R.C.and Morrison , A,M,(1985).The Tourism System:An Intodvctory
Text. New Jersey: Prentice-Hall Ine.P.228.

المديريات و المؤسسات

APC de Batna, service technique ; la ville de Batna, 30 avril 2011-

- منوغرافية الإحصاء العام للسكن و السكان ,مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية , ولاية باتنة ;
2008.

- المنظمة العالمية للسياحة: احصائيات السياحة العالمية ، 2003

الاستمارة

بطاقة تقنية متعلقة بالمستجوب

- الجنس
- الدخل بالدينار او الأورو
- المهنة
- نوع الزوار

معلومات عن التردد على الموقع

1- ما عدد مرات زيارتك للموقع السياحي سنويا؟

- غير منتظم
- مرة واحدة
- مرتان
- ثلاثة او اكثر

2- ما مشكل الرحلة السياحية

- فردية
- مجموعة من الاهل او الأصدقاء

3- ما هي الأسباب التي دعتك لزيارة الموقع

- بسبب توفر مزايا تاريخية و اثرية
- انخفاض أسعار الخدمات
- أسباب علمية و دراسية
- التمتع بالراحة
- بسبب توفر الامن
- بسبب توفر التاثيث العمراني
- من اجل مشاهدة المهرجانات

الملخص

تعتبر المدينة مجالا للحياة الحضرية كما انها نتاج تكامل وتبادل مختلف العلاقات بين السكان و السكن و نتيجة للتطور السريع في مجال السياحة شهدت مدينة باتنة كغيرها من المدن تطورا سياحيا كبيرا في ساحاتها العمومية وذلك من خلال وظيفتها السياحية التي تقوم بها والتي تساعدها على قيام اقتصادها وتعود أهمية هذه الساحات الى التغيير الجذري لها والاهتمام بها باعتبارها لها جذور تاريخية.

Résumé

La ville est considérée comme un champ de la vie urbaine car elle est le produit de l'intégration et de l'échange de diverses relations entre les résidents et le logement et du fait du développement rapide dans le domaine du tourisme, Batna, comme d'autres villes, a connu un grand développement touristique sur ses places publiques grâce à sa fonction touristique qui l'aide à établir son économie. Les carrés doivent changer radicalement et les intéresser comme ayant des racines historiques.